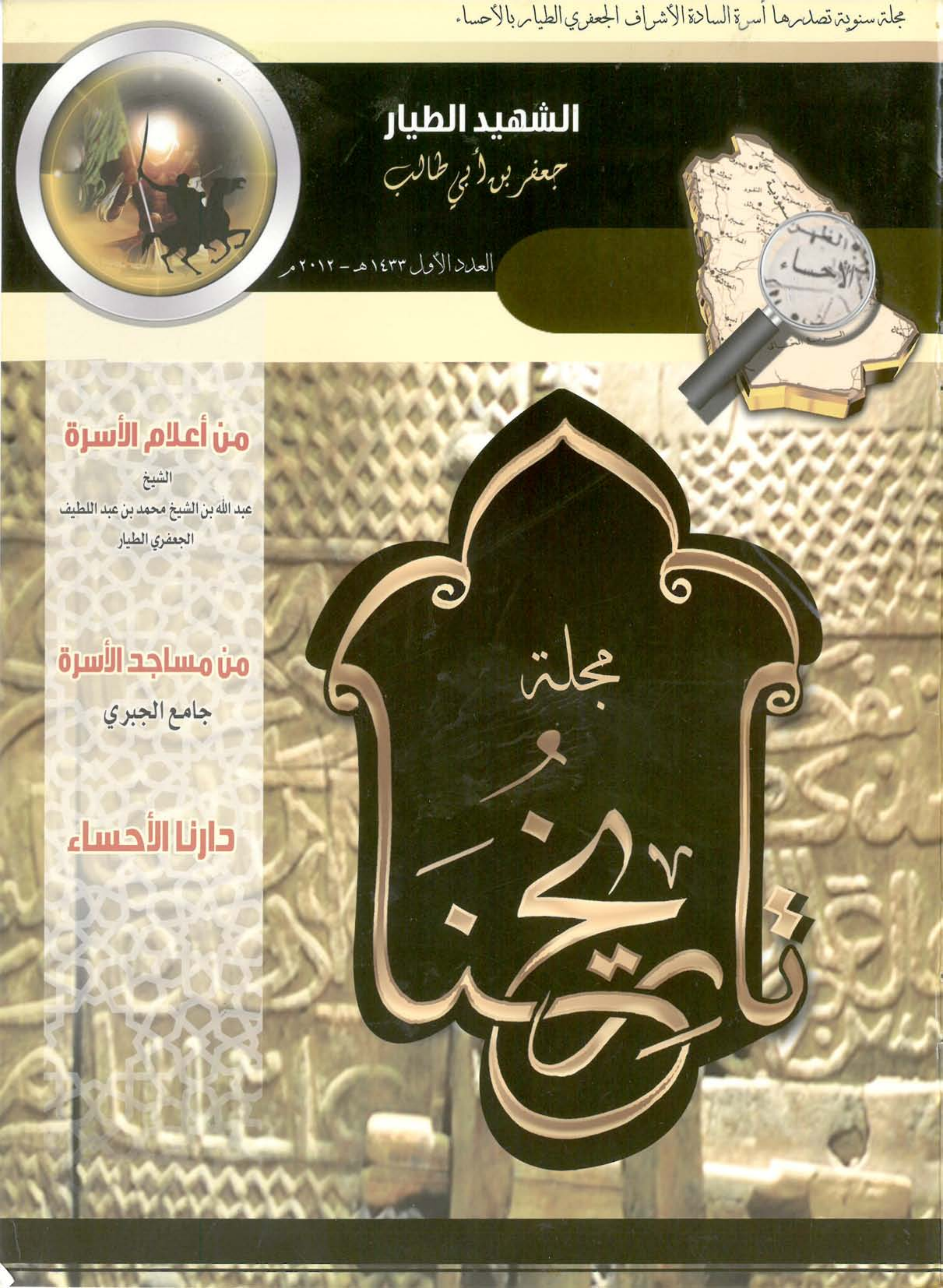
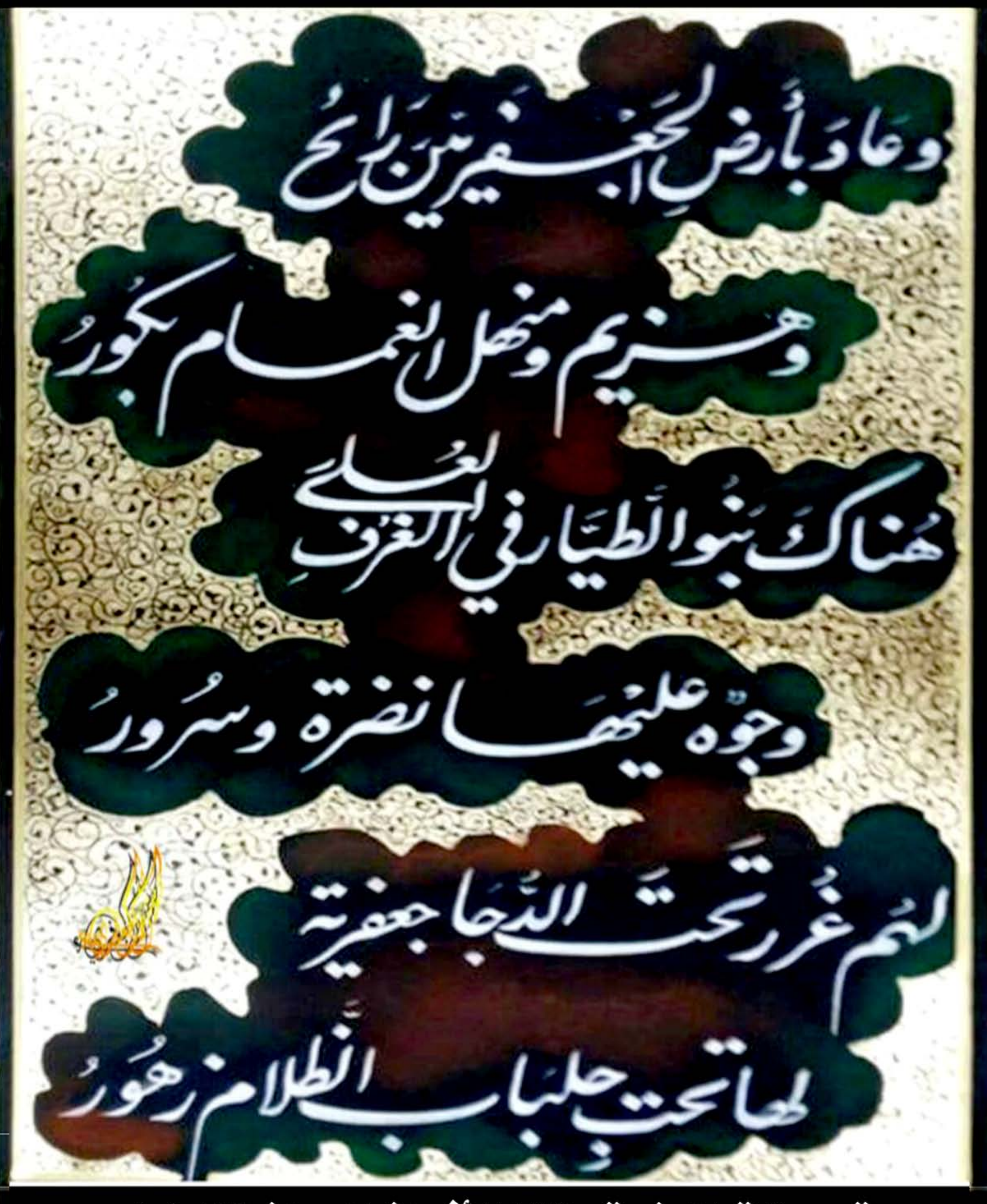
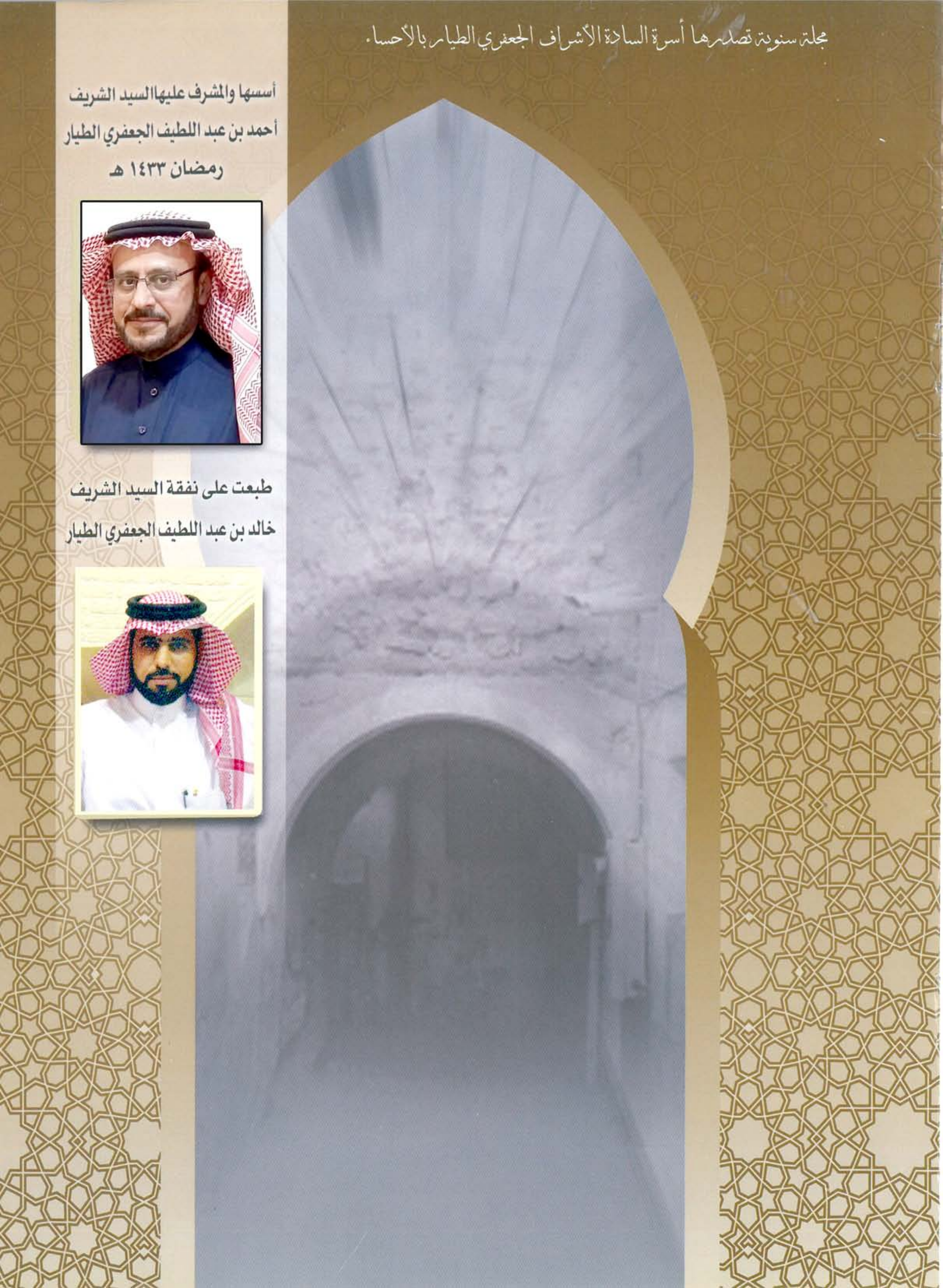


مجلة سنوية تصدرها أسرة السادة الأشراف الجعفري الطيار بالأحساء
الشهيد الطيار
جعفر بن أبي طالب
العدد الأول ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
من أعلام الأسرة
الشيخ
عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد اللطيف
الجعفري الطيار
من مساجد الأسرة
جامع الجبري
دارنا الأحساء
مجلة
تاريخنا



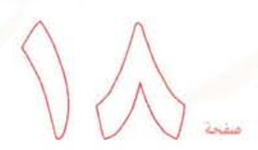
قصيدة قيلت في قبيلتنا الأشراف الجعافرة الطيار
سكان المدينة المنورة في حدود القرن الثالث الهجري


مجلة سنوية تصدرها أسرة السادة الأشراف الجعفري الطيار بالأحساء.
أسسها والمشرف عليها السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري الطيار
رمضان ١٤٣٣ هـ
طبعت على نفقة السيد الشريف
خالد بن عبد اللطيف الجعفري الطيار





غلاف العدد



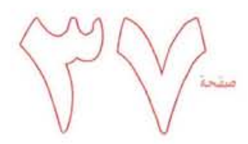


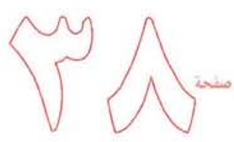












للتواصل

(عنوان وتليفونات المجلة)

الأحساء - الهفوف - المزروع - بالقرب من جامعة الملك فيصل

shareef283@hotmail.com

(+966) 0503914140

الإفتتاحية



تزخر الأسر والبيوتات العلمية في الأحساء بتاريخ حافل وتراث علمي عريق ومنها أسرة الجعفري الطيار التى كان لها دور علمي وتربوي متميز بإضافة أنها أسرة هاشمية سليلة البيت النبوي الشريف ومن الواجب علينا أن نحافظ على هذا التاريخ بالحفظ والتدوين خوفا عليه من النسيان والضياع ، يجب أن ينشأ الأبناء على معرفة تاريخ أجدادهم وحب تراثهم ، وأن يتوارثوا ذلك جيلا بعد جيل .

من هذا المبدأ انطلقت هذه المجلة (تاريخيا) لتكون بمثابة صرخة تناشد أصحاب الأقلام وأهل العلم والفكر من أحفاد أولئك العلماء الأعلام الذين خرجتهم هذه المدينة التاريخية العظيمة كي يحافظوا على تاريخ أجدادهم ومدينتهم وأسرهم العلمية العريقة ، وذلك من خلال الترجمة لهؤلاء الأعلام لتعريف الأجيال بهم ، وإخراج تراثهم العلمي عن طريق تحقيق المخطوطات وطباعتها ونشرها ، وإخراج الوثائق والصكوك مهما كان نوعها أو موضوعها لأنها تفيد الباحثين والمؤرخين فيما تتضمنه من معلومات اجتماعية وتاريخية وعلمية تساعد علي صيغة تاريخ الأحساء كما يجب العمل علي إحياء المدارس الشرعية والزوايا والأربطة والمساجد التي تركها الأجداد أمانة في أيدينا ، فلنعمل على إحيائها من جديد ، وبث روح العلم والفقة فيها بمنهج وسطي معتدل ، مشبع بروح المحبة والأخوة الإيمانية ، بعيدا عن أي تعصبات مذهبية ممقوتة ، أو تأويلات سطحية ساذجة ، وإنما لنكن انطلاقتنا مبنية على الأصالة الشرعية والمنهجية العلمية ،كما هو دأب علمائنا الأبرار ، وذلك حتي نسير علي خطاهم دون أي تبديل أو تقصير ، لأن طريقهم هو طريق السلف الصالح ، ونحن نريد لأبنائنا أن يسيروا على هذا الطريق ، وأن يتخذوا من أولئك العلماء الزاهدين قدوة حسنة لهم ،وأن يعملوا على إحياء أمجادهم وتاريخهم ، لأنه كما قيل "الأمة التي تحفظ تاريخها تحفظ ذاتها " .

المشرف على المجلة و أسرة التحرير

بقلم رئيس التحرير /
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري

الشهيد الطيار
جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه ..،

- أشبه الناس برسول الله خَلقاً وخُلقاً .
- من أوائل السابقين إلى الإسلام .
- كناه الرسول صلى الله عليه وسلم بـ (أبي المساكين) .
- الوحيد من الصحابة الذي أخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم أنه يطير بجناحين مع الملائكة في الجنة .
- أول سفير في الإسلام .
- أسلم على يده ملك الحبشة .
- أول من عقر فرسه في الإسلام .
- القائد الثاني على جيش المسلمين في معركة مؤتة .





جعفر بن أبي طالب الطيار

١- اسمه ونسبه :

هو جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي القرشي ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- ولادته وصفاته :

ولد بمكة المكرمة.

كان شجاعاً جواداً حليماً متواضعاً فصيحاً ، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خَلقاً وخُلقاً ، وليس هذا بغريب ، فقد تربى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت والده (أبي طالب) فكان هذا مدعاة لأن يحتك به جعفر عن كثب ، ومن ثم يتأثر بأخلاقه منذ نعومة أظفاره ، حتى أَسَرَته أعظم شخصيه عرفها الوجود البشرى ، وقد شهد له الرسول الكريم بذلك فقال : " أما أنت يا جعفر فيشبه خَلقك خلقي ويشبه خُلقك خُلقي ، وأنت مني ومن شجرتي "(١) .

٣- إسلامه :

هو من أوائل السابقين إلي الإسلام ، فقد أسلم بعد أخيه علي بن أبى طالب بقليل على رأس واحد وثلاثين نفساً ، فكان هو تمام الثاني والثلاثين الذين نالوا شرف السبق إلي الإسلام ، وكان لهم دور أساسي في مسيرة الدعوة .

٤- كنيته ولقبه :

كنيته أبو عبد الله، وكناه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (أبا المساكين) لما يتصف به من عطف وإشفاق عليهم، فقد كان يتفقد أحوالهم ويطعمهم ويجالسهم. أما لقبه فهو (الطيار) لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد استشهاده في معركة مؤتة حين قال : " رأيت جعفر بن أبى طالب ملكاً يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين " (٢) .

٥- والدته :

يقولون في المثل (كادت المرأة أن تلد أباها أو أخاها) ومن أراد أن يعرف أي شخصية ، فينبغي أن يقف ملياً عند والدته ، لأنه - بلا شك - سوف يقتبس الكثير من صفاتها ، فمن هي والدة سيدنا جعفر الطيار ؟ هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمية القرشية . أسلمت وهاجرت وتوفيت في المدينة وقد حظيت بمنزلة عظيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحترمها ويهدي لها ، وعندما ماتت كفنها بنفسه صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال : " إنها كانت أحسن خلق الله إلي صنعاً بعد أبى طالب " (٣) . فكانت بمثابة أمه لما لقي منها من عطف وبر .

٦ - إخوانه وأخواته:

كان لسيدنا جعفر ثلاثة إخوة ذكور وأخت واحدة من الإناث أما أخوانه فهم : (على الترتيب) :
أ/ الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنه (وهو أصغر من جعفر وأصغر الجميع) .
ب/ عقيل بن أبى طالب (وهو أكبر من جعفر).
ج/ طالب بن أبى طالب (وهو أكبر إخوانه جميعاً) ، وبه يكنى والده أبو طالب .
وكان الفارق الزمني في العمر بين كل واحد من هؤلاء الإخوة عشر سنوات
أما أخته فهي (أم هانئ) وأسمها فاختة بنت أبى طالب رضي الله عنها .
وقد تربوا جميعاً على مكارم الأخلاق ومحامد الصفات من الكرم والشجاعة والنخوة والمروءه والفصاحة ، رضي الله عنهم وأرضاهم جميعاً .

٧ - زوجته وأبناؤه:

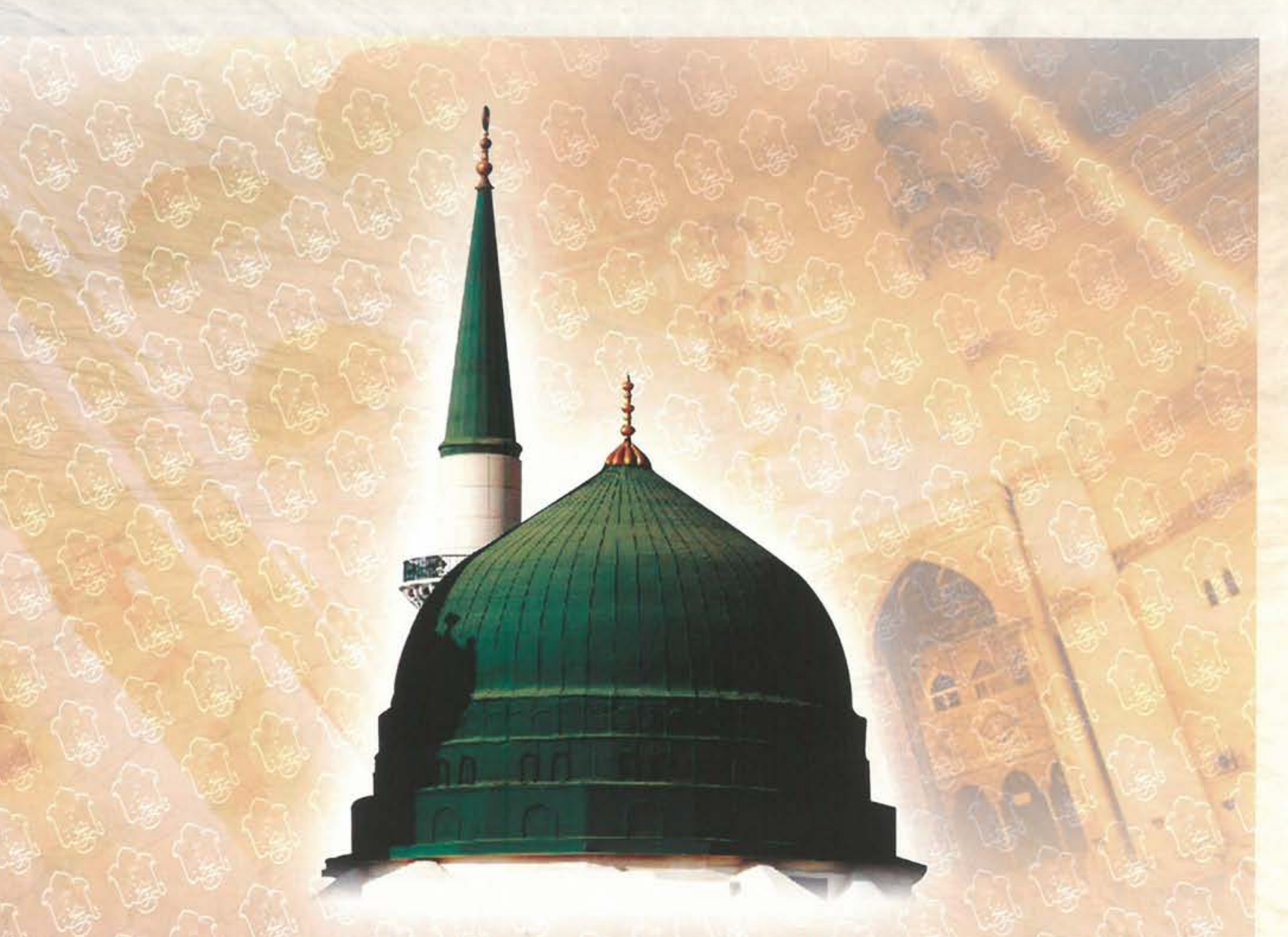
أما زوجته فهي أسماء بنت عميس بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة بن خثعم ، كنيتها (أم عبدالله) ، وكانت من أوائل من أسلم ، وقد رافقت زوجها جعفر في الهجرة إلى الحبشة ، وشاركته في نشر الإسلام هناك في أفريقيا ، فكان لها دور فاعل ومؤثر في مؤازرة زوجها ، والمساهمة في الدعوة . وقد أنجبت من جعفر أثناء إقامتها معه في الحبشة ثلاثة من الأبناء هم : عبد الله ومحمد وعون .
ولما عادت إلى المدينة وقتل زوجها جعفر في غزوة مؤتة تزوجها سيدنا أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب (أخو زوجها الأول) فولدت له يحيي رضي الله عنهم جميعاً . ومن ناحية أخرى فقد كانت أسماء من أكرم الناس أصهاراً فمن أصهارها : النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس الذين تزوجوا بأخواتها : ميمونة بنت الحارث (أم المؤمنين) وأم الفضل وسلمى ، رضي الله عنهم جميعاً .
ولابد أن نشير هنا أن أسماء رضي الله عنها هي أول من اقترح صنع نعش للموتى من النساء (تابوت) ، وكانت قد رأت النصارى في الحبشة يصنعونه ، فثقلت الفكرة للمسلمين لما فيها من ستر لجثمان المرأة ، وقد صنعت واحداً للسيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وهي علي فراش الموت ، وكان علي شكل هودج . توفيت سنة ٤٠ هـ رضي الله عنها وأرضاها .





٨ – أول سفير في الإسلام وأمير المهاجرين إلى الحبشة :

بعد تعرض الصحابة لاضطهاد قريش في مكة ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهاجروا إلى الحبشة فراراً بدينهم فقال : " لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد، وهي أرض صدق ، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم فيه " . وهكذا هاجر المسلمون هجرتين إلى الحبشة ، وقد شارك سيدنا جعفر في كلتيهما وفي الهجرة الثانية كان أميراً على من معه من الصحابة ، فهو الذي تكلم باسمهم وباسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام النجاشي وتصدى للرد علي الشبهة التي أوردها مبعوث قريش عمرو بن العاص ، وقد أقنع جوابه النجاشي بل أثر فيه حتى أعلن إسلامه ، وهذا يدل علي فصاحته وبلاغته وقوة منطقه رضي الله عنه ، ولأجل ذلك اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون سفيراً في الإسلام ، أما القول الشائع بأن مصعب بن عمير هو أول سفير في الإسلام فهذا القول ليس دقيقاً ، وذلك لأن صفات السفير تنطبق على جعفر أكثر من مصعب ، أولاً لكونه أميراً على من معه من المهاجرين ، وثانياً لأن هجرته إلى الحبشة لم تكن لأجل الفرار بالدين فحسب ، لاسيما بالنسبة لجعفر الذي قام والده بحماية ابن عمه محمد صلى الله عليه وسلم من بطش قريش ، أفلا يكون بمقدوره أن يحمي ولده من باب أولى ؟ الجواب واضح ، وهذا يؤكد لنا أن هجرة جعفر إلي أرض الحبشة كان الهدف منها الدعوة إلى الإسلام ، وممارسة أعمال السفارة بين الجانبين.



٩ - عودة جعفر إلى المدينة :

عندما هاجر جعفر إلي الحبشة كان المسلمون مضطهدين في مكة ، ولكنه عندما عاد كان المسلمون في أوج قوتهم ، فقد قامت لهم دولة في المدينة وحققوا انتصارات حاسمة وكان أخر انتصار لهم هو فتح خيبر حيث انكسرت شوكة اليهود ، وقد صادف قدوم جعفر احتفال المسلمين بهذا النصر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أدرى بأيهما أفرح بقدوم جعفر أم بفتح خيبر " .(٥)

١٠ - غزوة مؤتة :

لم تمض أشهر قليلة على عودة جعفر إلى المدينة حتى جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً لغزوة مؤتة قوامه ثلاثة آلاف مقاتل وذلك في سنة ٨ هـ ، وكان جعفر نائباً أول لقائد ذلك الجيش ، فقد عين رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رأس تلك القوة ثلاثة من خيرة الصحابة حيث قال : " عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر ، فإن أصيب جعفر فعبدالله بن رواحه ..." (٦). وسار ذلك الجيش على بركة الله لقتال الروم وحلفائهم ، وعندما تواجه الفريقان وحصل الاشتباك فوجئ المسلمون بأن عداد الأعداء يفوقهم بكثير حيث بلغ مائة ألف من الروم ، قتل القائد الأول زيد بن حارثة ، فأخذ الراية نائبه جعفر بن أبي طالب ، وقاتل قتال الأبطال حتى أحاط به الأعداء من كل جانب ،وأرهقه القتال ، فنزل عن فرسه وعقرها ، فكان أول من يعقر فرسه في الإسلام وذلك حتي يقطع السبيل على نفسه من التفكير بالهروب عليها ، وفي حالة الشهادة لاينتفع العدو بها ، وكأنة يشعر بمصيره المحتوم ،

وبينما هو يحمل الراية بيمينه إذ جاءته ضربة سيف بترت يده اليمنى ، فتناول الراية بشماله ، فجاءته ضربة أخرى بترت يده الشمال ، فاحتضن الراية بعضديه حتى أتته ضربة قطعته إلى نصفين ، فنال الشهادة التي كان يتمناها رضي الله عنه. وقد وجد في جسده اثنتين وسبعين ضربة بسيف أو طعنة برمح ، وقد أثابه الله عوضاً عن يده جناحين في الجنة يطير بها حيث يشاء . ثم تولى القيادة بعده عبد الله بن رواحه فاستشهد، ثم اختار المسلمون خالد بن الوليد الذي قاتل فترة ثم رأى الانسحاب بالجيش حفاظاً عليه. وعندما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم باستشهاد ابن عمه جعفر ذهب إلى بيته ودعا أبناءه فضمهم إليه وشمهم ثم زرفت عيناه ثم قال(اللهم إن جعفر قدم إلي أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته بخير ماخلفت به عبداً من عبادك الصالحين).(٧) فقالت له أسماء :

يا رسول الله أبلغك عن جعفر شيء ؟

فقال صلى الله عليه وسلم نعم قتل اليوم ، فقامت تصيح ، واجتمع إليها النساء ، فقال صلى الله عليه وسلم

" يا أسماءلا تقولي هجراً ولا تضربي صدراً ، ثم قال : يا أسماء ، ألا أبشرك ؟ قالت : بلى بأبي أنت وأمي ، قال : فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة . وقال صلى الله عليه وسلم " على مثل جعفر فلتبك الباكية " ثم قال : " اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم " (٨) . وكان عمر سيدنا جعفر عند استشهاده ٣٣ سنة وقيل ٤١ سنة وقيل غير ذلك .



سيف سيدنا وجدنا جعفر الطيار الموجود حالياً بأسطنبول بتركيا

١١ - ما قيل في رثائه :

لقد حزن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام على استشهاد سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، لاسيما وأنه قد أدى دوراً مهماً كان له أثره في مسيرة الدعوة الإسلامية منذ فجر الإسلام ،ولذلك قيل في رثائه وذكر مآثره الشيء الكثير ، نذكر من ذلك ما يلي :

قال صلى الله عليه وسلم على أثر استشهاده : " رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين " .

- وقال حسان بن ثابت في رثائه شعراً :

ولقد بكيت وعز مهلك جعفر _ حب النبي على البرية كلها

وقال حسان أيضاً :

وكنا نرى في جعفر من محمد _ وفاءً وأمراً حازماً حين يأمر

فما زال في الإسلام من آل هاشم _ دعائم عز لا يزلن ومفخر

هم جبل الإسلام والناس حولهم _ رضام إلى طرد يروق ويقهر

وقال كعب بن مالك في رثائه :

وجداً على النفر الذين تتابعوا	يوماً بمؤتة أسندوا ينقلوا
إذ يهتدون بجعفر ولوائه	قدام أولهم فنعم الأول
حتى تفرجت الصفوف وجعفر	حيث التقى وعث الصفوف مجدل

١٢ - ذرية سيدنا جعفر :

لقد بارك الله تعالى في ذرية سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، حتى انتشرت في الأرض وعرفت باسم (الجعفري) منذ وقت مبكر ، ثم فيما بعد أطلق على بعض ذريته (الطيار) في وقت متأخر ، وفي وقتنا الحالي عرفوا باسم (الجعفري) في بعض البلاد و(الطيار) في بلاد أخرى ، وفي الأحساء اشتهروا (بالجعفري الطيار) ، وبعضهم أطلق على نفسه اسماً آخر نسبة إلي جد متأخر مشهور ، أو لقب شهرة أو غير ذلك .

المراجع

١- نسب قريش : للزبيري .
٢- جمهرة أنساب العرب : لابن كثير .
٣- السيرة النبوية :لابن هشام .
٤- سير أعلام النبلاء : للذهبي .
٥- تاريخ الإسلام : للذهبي .
٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير الجزري .
٧- الكامل في التاريخ : لابن الأثير الجزري .
٨- الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني .
٩- الطبقات الكبرى : لابن سعد .
١٠- البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي .

- الهوامش :-

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢٣٩/٣ حديث ٤٩٥٧ . وأحمد في المسند : ٢٠٤/٥ حديث ٢١٨٢٥، وأبو يعلى في مسنده : ٤/ ٣٤٤ حديث ٢٤٥٩ ، وابن سعد في طبقاته : ٣٦/٤

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢/ ١٠٧ حديث ١٤٦٧ .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط : ٧/ ٨٧ حديث ٦٩٣٥ .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٩ حديث ١٧٥١٢ .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفة : ٦/ ٥٤١ حديث ٣٣٦٨٢ .

(٦) أخرجه أحمد في مسندة : ٢٩٩/٥ حديث ٢٢٦٠٤ ، وابن حبان في صحيحة : ١٥/ ٥٢٢ حديث ٧٠٤٨ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٨/ ٤٧٧ حديث ١٩٩ ، وابن سعد في طبقاته : ٣/ ٤٦ .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفة : ٣٨٠/٦ حديث ٣٢١٩٧ ، وابن سعد في طبقاته : ٤٠/٤ .

(٨) أخرجه ابن سعد في طبقاته: ٢٨٢/٨ ، وعبدالرازق في مصنفه : ٥٥٠/٣ حديث ٦٦٦٦.







سبب تسمية

أسرة الجعفري أهل الأحساء

بهذا الاسم

(وتاريخ التسمية)

لقب الجعفري هو الاسم الأول الذي أطلق على ذرية الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب من القرن الأول الهجري ، وهو مشتق من اسم جعفر . ومعناه في اللغة : النهر الصغير (١) ، وقد دل على ذلك كثيرٌ من العلماء والمؤرخين ، وكذلك مشاهد القبور القديمة . ففي القرن الأول الهجري كان يطلق على عبد الله (الجواد) بن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بالجعفري . فقد ذكر ابن عساكر أنه جاء شاعر إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأنشده

رأيت أبا جعفر في المنام ... كساني من الخز دراعهْ

شكوت إلى صاحبي أمرها ... فقال : ستؤتى بها الساعةْ

سيكسوكها الماجد الجعفري ... ومن كفه الدهر نفاعةْ

ومن قال للجود : لا تعدني ... فقال لك السمع والطاعةْ (٢)

وفي القرن الثاني أطلق على ذرية عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب بالجعفري ، فقد ذكر النسابة أبي الحسن علي العلوي العمري : وقال الشاعر البلوي يمدح محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب :

قضى الله أنَّ الجعفري محمدًا ... هو البدر ذو الإشراق بين الكواكب

أشمُ طويل الساعدين نمت به ... إلى الشرف الأعلى فروع الأطائب

عقيد الدرى ما عاش يرض به ... الندى وما بعد للجود والمجد صاحب (٣)

وقال داود بن سلم يخاطب محمداً (ذا النفس الزكية) بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب ويؤنب محمد بن (أبي الكرام) الملقب بـ (أحمر عينه) ابن عبد الله (أبي الكرام) بن محمد بن علي (الزينبي) بن عبد الله (الجواد) بن جعفر الطيار بن أبي طالب ، وهو الذي تولى ولايات بني العباس في قتال ابني عبد الله المحض وهما : محمد ذي النفس الزكية وأخيه إبراهيم .

يابن بنت النبي زارك زور ... لم يكن ملحفًا ولا سآلا

حمل الجعفري منك عظامًا ... عظمت عند ذي الجلال جلالا (٤)

وذكر ابن عنبة : أن محمدًا بن أبي الكرام المتقدم ذكره يلقب بأبي المكارم الأصغر ، أما الشعر المتقدم فقد ذكر في حاشية عمدة الطالب لابن عنبة في البيت الأول : يقول داود بن مسلم :

حمل الجعفري منك عظامًا   لم يكن مُلحفـًا ولا سـآلا (٥)

قال سليمان بن مظهر الرقبطاوي العقيلي يمـدح الجعفريين الطياريين في المدينة المنورة في القرن الثـالث الهجـري :

فوالله لولا الله لا شـيء غيره   وخـوفي نـاراً أوقـدت بحـديدِ

وخَوفي بني موسى لطالعت أمعُزا   بالأنقـب لا يحصى لهنُ عـديد

وخوفي عيسى (٦) الجعفري ورهطه   وإنـا عمـا يكرهـون صـدودُ

كما ورد ذكر اسْمَي (الجعفري) وكـذلك (الطيار) في هذه القصيدة ، ومن ذلك قول الشاعر خـارجة بن فليح المللي المزني يمدح محمد العالم بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعـرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفـر بن أبي طالب في قصيدة طويلة منها :

سقى هضبات الفرش كل مجلجل   له نضـد من مـزنِه وصـبير

وعـاد بأرض الجعفـريين رائـح   هـزيم ومنهل الغمـام بكور

هناك بني الطيار في الغـرف العلا   وجـوهٌ عليها نضـرة وسـرور

لهم غرر تحت الدجـى جعفـريةٌ   لها تحت جلباب الظـلام زهـور

ثرى أرضهم من وقع أقـدامهم بها   ومس الجـباه الساجـدات طهور

لهم نسـب لو يسـتلان بحـقه   ذرى الصخر ظلت صمهن تمور (٧)

ومع ذكر لقب الطيار في هذه القصيدة فإن ذرية جعفر بن أبي طالب لا يطلق عليهم اسم الطيار في هذا الوقت ، وإنما ذكره الشاعر على سبيل التعريف بهم ، وقد دل على ذلك كثير من أقوال العلماء ومشاهد قبور الجعافرة أنه يطلق على ذريـة جعفر بن أبي طالب في هذا الوقت بالجعفري .

وذهب كثير من العلماء والمؤرخين والنسابة على أنه يطلق على ذرية جعفر بن أبي طالب بالجعفريين ، ومنهم على سـبيل المثال لا الحصر : المؤرخ أبو علي الهجري ، والإمام الطبري ، وابن الأثير ، وابن خلدون ، والمقريزي ، والإمـام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي والإمـام الرازي ، والمؤرخ الشيخ عمر بن خلف السخـاوي الحنفي ، وابن عنبة ، والإمام السيوطي ، والبيهقي ، والمروزي ، والعمري ، والطقطقي ، .... وغيرهم (٨) .

ومن أقوالهم :

وفي القرن الثالث الهجري تحدث المؤرخ والجغرافي أبو علي الهجري عن أنساب ذرية جعفر بن أبي طالب ، فقد كان يعيش معهم في المدينة المنورة وفي ضيافتهم في القرن الثالث الهجري ، وأوضح كذلك منازلهم بضواحي المدينة المنورة ، وروى عن بعض مشاهيرهم ، وقد بلغ عدد من روى عنهم (١٤) راويًا وذكرهم باسم الجعفري .

فمن أشهر من روى عنهم من الجعفرين أبو الحسن عبيد الله بن مسلم بن عبد الله بن عيسى الجعفري الخلصي .
ومن مشاهيرهم كذلك موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري وقال عنه بأنه شاعر بني جعفر .
وممن روى عنهم كذلك إبراهيم الجعفري : فقد قال : ((سألت أبا محمد إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد ابن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن غدير الأشطاط)) .

قال الإمام الطبري (٩) في سنة (٢٦٩هـ) : « وفيها كانت وقعة بين الحُسينيين والحسنيين والجعفريين ، فقتل من الجعفريين ثمانية نفر ، وعلا الجعفريون فتخلصوا الفضل بن العباس العباسي العامل على المدينة » .
وقال عبد الكريم القزويني (١٠) من أعلام القرن السادس : « والجعفريون اليوم أولاد جعفر الطيار » .
وعندما هاجرت ذرية جعفر بن أبي طالب إلى مصر في هجرة قريش الكبرى في عهد الفاطميين تحدث ابن خلدون عن الجعافرة وسماهم بذلك فقال (١١) : « بالصعيد الأعلى من أسوان وما ورائها إلى أرض النوبة إلى بلاد الحبشة قبائل متعددة وأحياء متفرقة . . . . ونزل معها في تلك المواطن من أسوان إلى قوص بنو جعفر بن أبي طالب . . . . فهم يعرفون بينهم بالشرفاء الجعافرة . . . . » .
وتحدث المقريزي عن أنساب ومساكن ذرية جعفر بن أبي طالب في مصر عندما هاجروا إليها في عهد الفاطميين وسماهم بالجعافرة .

قال المقريزي (١٢) : « ومن الجعافرة الزيانبة أولاد علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمه زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها عرف بنو علي بالزيانبة ؛ لأن أمه زينبٍ المذكورة » ، وقال كذلك عن مساكنهم (١٣) : « وكانت مساكن الجعافرة من بحرى منفلوط إلى سملوط غربًا وشرقا ، ولهم بلاد أخرى يسيرة » .
وقال المؤرخ شهاب الدين أحمد العدوي العمري (١٤) (ت : ٧٤٩هـ) : « أما الأشراف الطالبية مثل أعقاب جعفر الطيار ، المعروفين باسم الجعافرة ، ومثل أولاد علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، المعروفين باسم الزيانبة ؛ نسبة لزينب بنت علي بن أبي طالب أم علي بن عبد الله »
وذكر جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة : أن رجلاً من الجعافرة الطيار مشهور من أصحاب الوجاهة والرياسة ، ويسمى ذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيد الله بن إبراهيم (الأعرابي) بن محمد (الرئيس) بن علي (الزينبي) بن عبد الله (الجواد) بن جعفر (الطيار) بن أبي طالب .

وقال عنه (١٥) : « ويعرف بابن الجعفري » .

وذكر أنه كان مع الأمير صالح بن الرويقلية أمير حلب وملكها ، حكاية لم يفصلها ابن عنبة ، ولكنه ذكر أن الأمير صالح غضب من الشريف ذي الجِلال الجعفري في بعض ما خاطبه به ، فشتم الأمير صالح الشريف بكلمة آثرت عدم ذكرها هنا ، فقال له الشريف . . . وأنا أُعْرَف بابن الجعفري ، فغضب الأمير وعرف خطأه وأمسك عن جوابه .

وقال الإمام السخاوي الشافعي (١٦) (ت : ٩٠٢هـ) : « أما الجعافرة المنسوبون لعبد الله بن جعفر فلهم شرف لكنه يتفاوت، فمن كان من ولده من زينب سبطة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو بلا شك أشرف من غيره، مع كون شرفهم لا يوازي شرف المنسوبين إلى السبطين الحسن والحسين ؛ لأفضليتهما عليها، وامتيازهما بكثير من الخصوصيات » .
وقال عن أبناء الإمام علي بن أبي طالب رحمه الله من غير ذرية السيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم : « (مع كونه لهم شرف لكونهم من بني هاشم) . . . الخ، ولذلك رأيت شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر وصف بعض المنسوبين لجعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب بقوله : شريف من أهل البيت النبوي مع كون محمد هذا أمه خولة ابنة جعفر بن سلام بن قيس بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية المعروف بـ (ابن الحنفية) لا يوازي شرفه من ينتمي إلى زينب، فضلا عن السبطين ؛ لفوات انتسابهم إليه صلى الله عليه وسلم » .
وقال العلامة المؤرخ أبو الحسن نور الدين علي بن أحمد السخاوي الحنفي (١٧) (ت : ؟؟) : « الأشراف على أنواع، فمنهم حسني، ومنهم حسيني، ومنهم جعفري، ومنهم زينبي . . . وغيرهم، أما الجعفري فإن نسبه إلى الإمام جعفر الطيار » .
وقال الإمام السيوطي (١٨) (ت : ٩١١هـ) : « إن اسم الشريف كان يطلق في الصدر الأول على كل من كان من أهل البيت، سواء كان حسنيًا أم حسينيًا أم علويًا من ذرية محمد بن الحنفية وغيرهم من أولاد علي بن أبي طالب أم جعفريًا أم عقيليًا أم عباسيًا، ولهذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحونا في التراجم بذلك القول : الشريف العباسي، الشريف العقيلي، الشريف الجعفري، الشريف الزينبي، فلما ولي الخلفاء الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط، فاستمر ذلك بمصر إلى الآن . وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الألقاب : الشريف ببغداد لقب كل عباسي، وبمصر لقب كل علوي انتهى . ولا شك أن المصطلح القديم أولى، وهو إطلاقه على كل علوي، وجعفري، وعقيلي، وعباسي، كما صنعه الذهبي، وكما أشار إليه الماوردي من أصحابنا، والقاضي أبو يعلى بن الفراء من الحنابلة، كلاهما في الأحكام السلطانية، ونحوه قول ابن مالك في الألفية : (وآله المستكملين الشرفا) فلا ريب في أنه يطلق على ذرية زينب المذكورين أشرافا، وكم أطلق الذهبي في تاريخه في كثير من التراجم قوله : الشريف الزينبي وقد يقال : يطلق على مصطلح أهل مصر الشرف أنواع عام لجميع أهل البيت، وخاص بالذرية، فيدخل في الزينبية وأخص منه شرف النسبة وهو مختص بذرية الحسن والحسين » .
وقال القلقشندي (١٩) : « الجعافرة بطن من الطالبيين من بني هاشم العدنانية وهم بنو جعفر الطيار بن أبي طالب » .
وأكتفي بهذا القدر لعدم الإطالة

مشاهد قبور الجعافرة من ذرية جعفر بن أبي طالب :

ويؤيد هذا القول مشاهد القبور لذرية جعفر (الطيار) بن أبي طالب في القرون الهجرية المتقدمة .
وقد عثرت هيئة الآثار بالمملكة العربية السعودية على شاهدين لقبرين بالجحفة لذرية جعفر (الطيار) بن أبي طالب، يرجع تاريخها للقرن الثالث الهجري، كتب على شاهد القبر الأول دعاء، واسم صاحب القبر : الأمير أحمد بن الأمير محمد بن يوسف بن جعفر الجعفري . وتاريخ وفاته (٢٨٠هـ) .
وشاهد القبر الثاني كتب عليه أيضا دعاء واسم صاحبه وهو : علي بن إدريس بن محمد بن جعفر الجعفري .
وعثر كذلك في جمهورية مصر العربية على عدة مشاهد لقبور لذرية جعفر بن أبي طالب مكتوب عليها أسماءهم ونسبهم الجعفري، ومن هذه المدن : مدينتا الفسطاط وأسوان . فقد وجد في جبانة أسوان مشاهد لقبور كتب عليها نسبهم، وتواريخ وفاتهم، وترجع إلى عصور متقدمة من التاريخ الهجري، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر : (شاهد القبر الأول واسمه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن جعفر (السيد) الجعفري، توفي سنة (٣٨٥هـ) .
والاسم المدون على شاهد القبر الآخر وهو لامرأة من موالي الجعافرة اسمها (جوهرة مولاة أم الحسين المعروفة ببليانة بنت محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن جعفر السيد الجعفري)، توفيت سنة (٤٤٥هـ)، وقد زرت مشهد السادة الثعالبة الجعافرة سنة (١٤٢٣هـ) في مدينة مصر القديمة بالقرب من قبر الإمام الشافعي بالقاهرة، وثبت أن من أنشأ هذه التربة الأمير الشريف إسماعيل الجعفري، وقد كتب على شاهد القبر ما يلي :



ومما يؤكد ذلك ما ذكره السيد جعفر الأعرجي النجفي أنه من ذرية إسماعيل بن الأمير إدريس ابن الأمير إسحاق ابن الأمير أحمد (المفقود) بن الأمير سليمان ابن الأمير محمد ابن الأمير يوسف (أبو الأمراء) الجعفري أمراء الأحواز وهرمز إلى اليوم - أي إلى وقت المؤلف - وإن خرج أكثر تلك البلاد من أيديهم وبقي بعضهم (٢٣) . ووجدت كذلك في وقتنا الحاضر من أطلق على ذرية جعفر بن أبي طالب لقب غير الجعفري والطيار ، مثل أسرة هاشم والحنبلي في نابلس ، وأسرة الخطيب والسماعيل في الأحساء بالمملكة العربية السعودية ، وقبيلة الثعالبة في الجزائر ، وقبيلة الحسانية في المغرب وموريتانيا .

المراجع

(١) القاموس المحيط ص (٣٦٦) .
(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٧١/٢٧) . الأبيات مكسورة .
(٣) المجدي في أنساب الطالبيين ص (٣٠٠) ، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب (٣٦٦/١) . الأبيات مكسورة .
(٤) المجدي في أنساب الطالبيين ص (٣٠٤ ، ٣٠٥) .
(٥) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص (٧١) .
وقد كان بعض الطالبيين مع أبي جعفر المنصور ، وبعضهم مع محمد ذي النفس الزكية ، ويعرف كذلك بالمهدي .
أما من كان مع محمد المهدي بن عبد الله من الجعفريين فقد ذكر ابن خلدون أنهم : الحسن ، ويزيد ، وصالح بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، والقاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
والمرَجّى : علي بن جعفر بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
وذكر ابن خلدون : أن محمد المهدي استعمل على مكة محمد بن حسن بن معاوية ، وعلى اليمن القاسم بن إسحاق .
والصحيح أن الذي ولاه محمد المهدي من الجعفرين على مكة هو الحسن بن معاوية المتقدم ذكره ، وليس محمد بن الحسن بن معاوية ، وقد ذكر ذلك ابن حزم في جمهرة أنساب العرب . أما من كان مع أبي جعفر المنصور من الجعفريين بالإضافة إلى محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينيه . ذكر ابن خلدون أبو المرجي جعفر بن إسحاق الجعفري أنه كان مع أبي جعفر المنصور ، أما من كان مع المنصور من العلويين فهو الحسن بن زيد بن الحسن . (تاريخ بن خلدون ١٩٨/٣) .
(٦) هو عيسى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
(٧) التعليقات والنوادر ، القسم الثاني ، الشعر والرجز ص (٦١٣ - ٦١٤ ، ٦٦٠) . الأبيات مكسورة .
(٨) التعليقات والنوادر ص (١٧٠٤ ، ١٧٠٥) ، تاريخ الطبري (٦٢١/٩) ، الكامل في التاريخ (٢٩١/٦) ، تاريخ ابن خلدون (٩/٦) ، البيان والإعراب ص (٣٤ - ٣٩) ، استجلاب ارتقاء الغرف ص (٢٥٩/١) ، الشجرة المباركة ص (٢٢) ، تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص (٢١٣ ، ٢١٤) ، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٨٣/١) ، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب ص (٧٠ - ٧٧) ، لب الألباب في تحرير الأنساب (٢٠٧/١) ، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب (٣-٣٦٦/١) ، المجدي في أنساب الطالبيين ص (١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٣٠٠٠) ، الأصيلي في أنساب الطالبيين ص (٣٤٦) ، الفخري في أنساب الطالبين ص (١٨١) .
(٩) تاريخ الطبري (٦٢١/٩) .
(١٠) التدوين في أخبار قزوين (١٦٠/١) .
(١١) تاريخ بن خلدون (٩/٦) .
(١٢) البيان والإعراب ص (٣٤ ، ٣٩) .
(١٣) المصدر السابق ص (٣٩) .
(١٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٤١/٢) .
(١٥) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص (٧٠) .
(١٦) استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقارب الرسول صلى الله عليه وسلم وذوي الشرف (٢٦٠/٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢) .
(١٧) تحفة الأحباب وبغية الطلاب ص (٢١٣ - ٢١٤) .
(١٨) الحاوي للفتاوى (٣٢/٢ - ٣٣) .
(١٩) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص (١٢٢) .
(٢٠) أي : بمعنى حارة .
(٢١) وسميت هذه الحارة بعد ذلك بحارة المطاوعة ؛ لكثرة الأشخاص الحافظين لكتاب الله . إفادة عن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الملا .
(٢٢) القبائل والعشائر العربية في خوزستان ص (٣٣) .
(٢٣) مناهل الضرب في أنساب العرب ص (٧٠) .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا

مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ

وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ أمر بإنشاء هذه التربة

المباركة لنفسه الشريف السيد الأمير الحسيب
النسيب فخر الدين أمير الحاج والحرمين
ذو الفخرين نسيب أمـــير المؤمنين أبو منصور*
إســماعيل ابن الشريف الأجل حصن الدين
ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل
الجعفري الزينبي وكان الفراغ منها
في رجب سنة ثلاث عشر وستمائة رحمه الله .

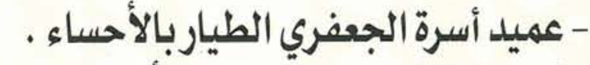
ومن الأسر المشهورة في الخليج العربي التي تنتسب إلى جعفر بن أبي طالب والتي ما زالت محافظة على هذا الاســم أسرة الجعفري بحي الكوت بالهفوف في مدينة الأحساء ، وهم شافعية المذهب .
وقد وفقني الله بفضله وإحسانه ، وعثرت على عدة وثائق لأسرة الجعفري (الطيار) أهل الأحســاء يطلق فيها على بعض أفرادها اسم : الجعفري فقط ، أو الطيار فقط ، أو الاسمين معًا : الجعفري والطيار ، وقد تهيأت لي وثيقة يرجـع تاريخها إلى سنة (١٠٠٩هـ) وذكر فيها
اسم أحد أفراد الأسرة باسم محمد المعروف بالجعفري بن الشيخ نصــر الله ، وكذلك وثيقة ثانية يرجع تاريخها إلى سنة (١٠٠٩هـ) ذكر فيها اسم أحد أفراد الأسرة وهو أخو المتقدم ذكره الشيخ محمد الطــيار بن الشيخ نصر الله الخطيب ، ووثيقة ثالثة يرجع تاريخها إلى سنة (١٠٣٠هـ)وذكر فيها نخل باسم الطيار ، ووثيقة رابعـــة يرجـع تاريخها إلى ســنة (١١٦٣هـ) وذكر فيها اسم فريق (٢٠) الطيايرة (٢١) في حي الكـوت ، وأبرز معلم وأقـدمه في هذه الحارة هو جامع الجبري الذي أسسه سيف بن حسين الجبري في القرن التاسع الهجري وأوقفه على الشيخ نصر الله بن عبد الله الجعفري الطــيار وذريته ، ويوجد كذلك في هذه الحارة منازل كثيرة للجعافرة الطيار ، لذلك جاءت تســمية هذه الحــارة بـ (فــريق) الطيايرة ، ووثيقة خامسة يرجع تاريخها إلى عاشوراء ثاني محرم الحــرام سنة (١٢٣٦هـ) ذكر فيها أن أســرة الجعفري والخطيب الجعفري أثبتوا أنهــم من ذرية الشــيخ نصــر الله الجعفري الطــيار وهي بخصوص وقف الشيخ نصر الله الجعفري الطيار . وهذا يدل على أن هذا الاسم (الطــيار) كان يطلق في الســابق في الأحساء ملازمًا لاســم الجعفري ، ويذكر الجعفري فقط أو الطيار تارة أخرى ، وكأن العامة تعودت في الأحســـاء على أنه إذا ذكر الأول عرف به الثاني أو العكس ، وهذا يدل على أن أحدهما مكمل للآخر .
ويطلق كذلك اسم (الجعفري) على ذرية جعفر بن أبي طالب في بعض الدول الإسلامية ، مثل مصر وموريتانيا والسودان وإيران . . . وغيرها .
وذكر يوسف عزيزي بني طرف عن قبيلة الجعافرة بمدينة الأحواز ولم يذكر نسبها فقال : تعد مدينة الأحواز أقدم موطن للجعافرة في خوزستان إلا أنه بعد أن توسعت هذه المدينة تفرقوا في أرجائها ، وليس لدينــا معلومات كافية عن فروع هذه العشيرة (٢٢) .قلت : وأظن أنه يرجع نسبها إلى جعفر بن أبي طالب ، فقد بينت كثير من كتب النســب أنه يوجد لجعفر بن أبي طالب ذرية كبيرة فيها ومن هذه الكتب عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب .

من أعلام الأسرة

الشيخ
عبدالله بن الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري الطيار

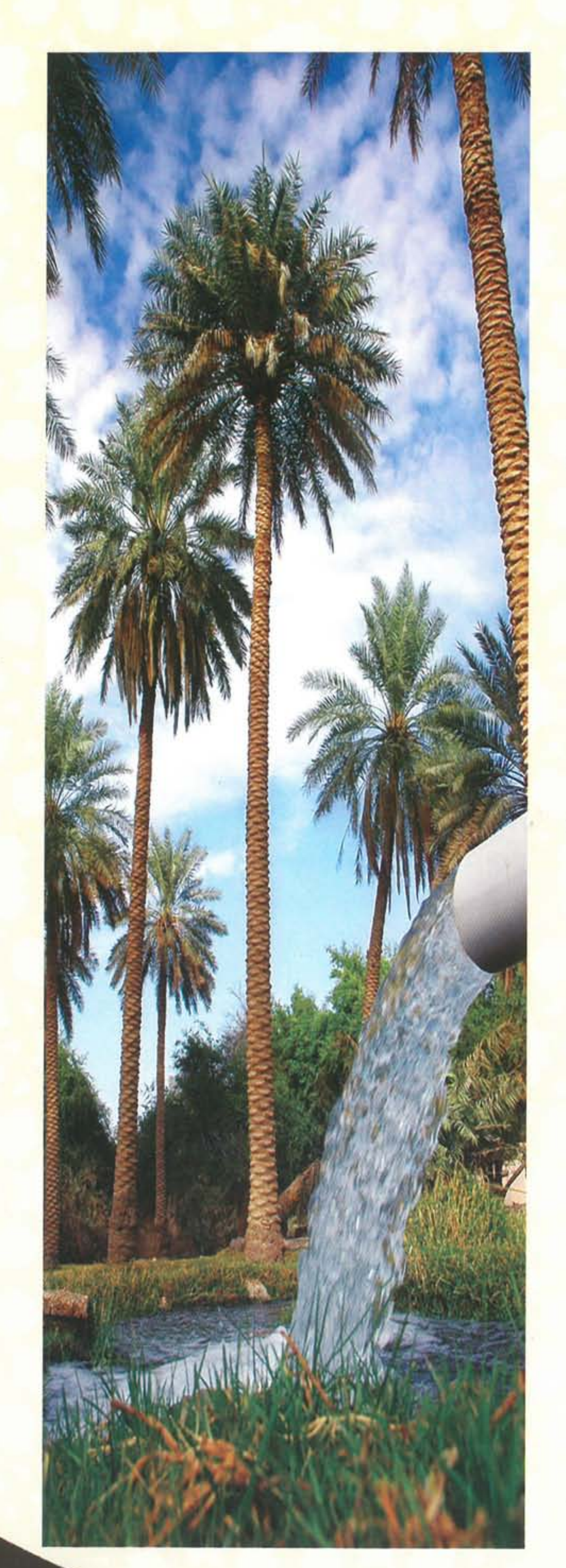
بقلم الشيخ المهندس
وائل عبد الله الجعفري





- عميد أسرة الجعفري الطيار بالأحساء .
- أشتهر بالكرم ومساعدة أهل الأحساء خصوصاً عند الشدائد .
- من أبرز وجهاء الأحساء .
- له مكانة كبيرة عند رؤساء القبائل والأمراء والملوك في الخليج والجزيرة العربية والدولة العثمانية .
- توفي (سنة ١٣٥٤ هـ) رحمه الله .





أولا: نسبه وأسرته

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ، فهذه نبذة مختصرة جدا عن الجد عبدالله بن الشيخ محمد الجعفري أسأل الله أن يجعل فيها النفع.

هو عبدالله بن الشيخ محمد بن عبداللطيف بن الشيخ عبدالله بن أحمد بن الشيخ محمد الجعفري الطيار ، من فخذ آل الشيخ محمد أحد أفخذ أسرته الأربعة ، من ذرية الشيخ نصرالله بن عبدالله بن صالح بن عبدالعزيز ، وأسرة الجعافرة في الكوت من الأحساء ترجع أصولهم إلى أبو الأمراء يوسف بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن سيدنا علي الزينبي بن سيدنا الصحابي عبدالله الجواد بن سيدنا ذي الجناحين جعفر الطيار رضي الله عنهم أجمعين بن أبي طالب بن عبدالمطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد في أسرة قرشية هاشمية سكنت الأحساء (عام ٨٧٨ هـ) أنشأت مع أسرة آل الشيخ عبدالقادر الأنصاري أول نهضة علمية شرعية شافعية في الأحساء في عهد الجبوريين على يد جدها الشيخ نصرالله بن عبدالله الجعفري الطيار الشافعي. في ظل هذه الأسرة ولد الجد عبدالله في العقد الخامس من المائة الهجرية الثانية عشر في حدود سنة ١٢٥٨ هـ ، في عصره كانت لأسرته مكانة علمية دينية خرجت عددا من طلاب العلم ومكانة اجتماعية بعلاقاتها المحترمة مع الدولة العثمانية والدولة السعودية وحكام الخليج من آل الصباح وآل الخليفة.

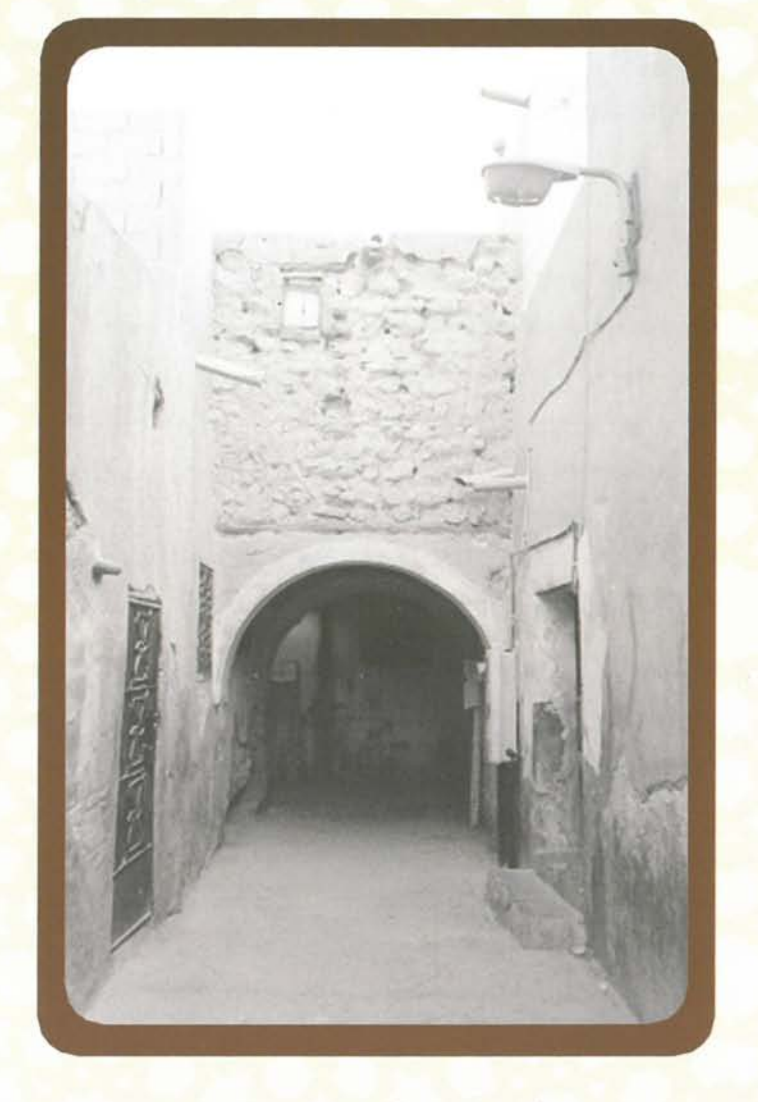
والده هو الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري (توفي سنة ١٣٣٢هـ) الذي كان عمدة محلة الكوت المعتمد من قبل الدولة العثمانية وتولى عدة مناصب في أيام حكمها للأحساء والتي كان يشغلها أعيان البلد استقلالا مثل عضوية مجلس إدارة لواء نجد للفترة (١٢٨٩-١٢٩١هـ) وعضوية مجلس تمييز محكمة اللواء للفترة (١٣٢٠-١٣٢٤هـ)وعضوية هيئة الحقوق والجزاء التابعة لمحكمة اللواء للفترة (١٢٩٩-١٣٠١هـ) و رئاسة الهيئة الإستشارية لدائرة أملاك اللواء المذكور للفترة (١٣٠٥-١٣١٩هـ) ، كما كانت له أعمال جليلة في خدمة البلد وأهله أيام قوة حكم الدولة العثمانية في الأحساء والتي كان لها دور في منح السلطان العثماني له النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة ، كما كان على علاقة بالإمام عبدالرحمن الفيصل وولده الملك عبدالعزيز والشيخ مبارك آل صباح تقوم على الإحترام والمودة ومشاركة الرأي .

جده لأمه هو الشيخ محمد بن إبراهيم آل إسماعيل الجعفري الطيار عمدة فخذ آل إسماعيل من الجعافرة والذين كان لهم وجود قوي في الساحة الاجتماعية في الأحساء والخليج ، فخاله الشيخ إبراهيم كان وكيل نائب محكمة لواء نجد في الأحساء (سنة ١٣١٨هـ) و عضوا في مجلس تمييزها للفترة (١٣١٦-١٣١٨هـ) وكان عضوا في مجلس إدارة لواء نجد للفترة (١٣٠٥-١٣٠٦هـ) والذي يشكل من كبار رجال البلد أيام الدولة العثمانية ، كما كانت له علاقة مميزة تربطه بحاكم الكويت في وقته الشيخ مبارك آل صباح.

أخوه التالي له هو الشيخ عبداللطيف الجعفري الشافعي (١٢٦٠-١٣٤٥هـ) الذي برع في فقه الشافعية وعلوم العربية وتخرج على الشيخ عبدالله بن أبي بكر الملا والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمير وتخرج عليه مجموعة من علماء الأحساء في زمنه وترجمته معلومة في تراجم علماء الأحساء ، وأخوه الثاني هو أحمد الذي كان عضوا في الهيئة الاستشارية لدائرة أملاك الأحساء في لواء نجد سنة ١٣١٨هـ والتي شكلتها الدولة العثمانية من أعيان البلد ووجهاءهم.

ثانيا : لقبه

لقبه المشهور رحمه الله هو الشايب وبه تعرفه أسرته و يعرفه أهل محلته ومن عاشره وجالسه وتعامل معه بالإضافة إلى من يهتم بتاريخ بلدته ، ولقد تلقب عدد من أعيان البلد بهذا اللقب في أسرهم ، وذلك لما هذا من معنى في قوة الشخصية ، والحكمة والنفوذ ، فلقب الشايب يعني الشخص الكبير والحكيم وصاحب الكلمة النافذة إلى جانب كونه مرجعا للرأي وحائزا على النفوذ ، فلما تحققت تلك الصفات فيه اشتهر عنه هذا اللقب حتى أن كثيرا من الناس لا يعرفه إلا به .



ثالثا : مجلسه

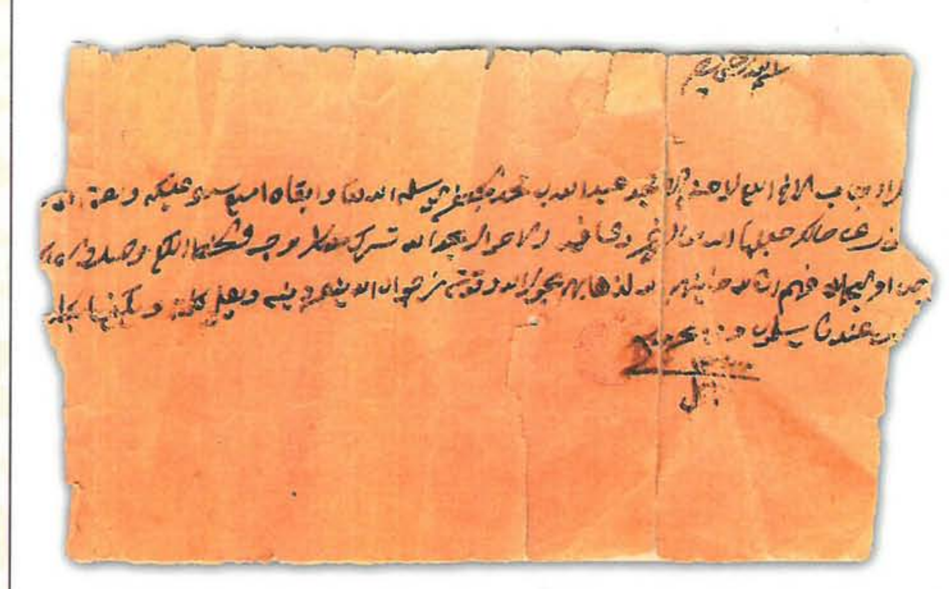
كان رحمه الله يجالس الناس باختلاف معارفهم وطبقاتهم الاجتماعية ، صغيرهم وكبيرهم ، فكان مجلسه يزخر بالعلماء وطلبة العلم ، بالأغنياءِ والفقراء ، بالأمراء والعامة ، كان مجلسه بسيطا يدل على تواضع صاحبه ، خصص رحمه الله بيتا كاملا لأن يكون مجلسه وبيت ضيافته ومخزنا لتمره ، كان مجلسه مفتوح طوال اليوم على مدار السنة لا يغلق أبدا يزخر دائما بما جاد الله عليه من الخيرات ، وكان متواضعا مع الجميع يجالسهم ويمازحهم ويزورهم ويحفظ لكل واحد حقه من غير احتقار لأحد مهما كان وضعه.

رابعا : اتصالاته ووجوده الاجتماعي

لقد كانت اتصالاته متينة بمن حوله من الناس والمجتمعات والأنظمة السياسية التي كانت قائمة على الاحترام والتقدير ، كذلك كان له وجود اجتماعي قوي بين أفراد أسرته وأهل بلدته قائم على المحبة والثقة ، كما كانت له معرفة بكثير من أهالي البلاد المنتشرة في الجزيرة العربية.

فكانت اتصالاته بالأنظمة السياسية التي حكمت الأحساء تعكس جانبا من المسؤولية كبير، فلقد اختارته الدولة العثمانية في سنة (١٣٢٨ هـ) عضوا في الهيئة التفتيشية التي أقامتها الدولة في الأحساء إلى جانب الشيخ عبداللطيف الملا و عبدالمحسن بن بداح والتي تعنى باختيار ممثلي الأحساء في مجلس المبعوثان لدى الأستانة، كما اختارته ليكون ضامنا للأملاك العائدة لمديرية الأملاك المدورة في لواء الأحساء سنة (١٣٢٦هـ).

ولقد كان رحمه الله بعد زوال حكم الدولة العثمانية وقيام الدولة السعودية على مركز اجتماعي مرموق تدعمه علاقته المميزة مع الملك عبدالعزيز والتي كانت امتدادا لما كان لأبيه الشيخ محمد مع الملك ووالده من علاقة، كما كان الملك عبدالعزيز كثيرا ما يزوره عند نزوله الأحساء وكثيرا ما يستضيفه في مجلسه وفي نخيله.



محتوى الوثيقة :

رسالة من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى الجد الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الجعفري الطيار يطلعه فيها على إنتصاره في أحد حروبه .

تايخ الوثيقة :

في شهر ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة ثلاثين هجرية .

كما كانت له علاقة وثيقة بأمراء الملك عبدالعزيز على الأحساء من آل جلوي أمتدت لتقوي روابط التواصل بين الأسرتين المبنية على الثقة والتعاون والاحترام، فلقد كانت تربطة صداقة قوية مع أمير الأحساء عبدالله بن جلوي الذي كان كثيرا ما يكلفه بحل النزاعات بين المواطنين، كما يطلب منه تزويد خزينة الدولة والأمارة ودوائر الأمن التابعة لها بما تحتاجه من التمور.

خامسا : كرمه وإحسانه ونصرته للخير

إن الجانب الأخلاقي في شخصيته له النصيب الأعظم، فبالرغم من وجوده الاجتماعي المعتبر لم يكن رجل سلطة، ولقد تجلت أخلاقه من كرم وإحسان وسماحة وفعل للخير في كثير من أعماله، لقد كان رحمه الله من السباقين لمساعدة أهل بلده إذا أصابتهم الشدة، كما كان يؤثر الإنفاق في سبيل الله وابتغاء الأجر على الأرباح الدنيوية، وقد تجلى ذلك في حوادث عدة ولا سيما عند شح المال ونقص الغذاء، وكان يعين الضعيف والغريب الذي يقصده وقد أصابته الشدة لوجه الله مما جعل ذلك معروفا لدى أهل بلده والبلاد المجاورة، ولقد جاءت كثير من القصص التي تواتر سماعها عند الناس واشتهرت عند حفاظ التاريخ تدعم كل جانب من هذه المعاني.

كما كانت هناك مواقف كثيرة للجد عبدالله في تجنيب أهل البلاد بعض ما كان سيفرض عليهم من ضرائب أيام الدولة العثمانية وذلك لحالة الضعف العام والفقر التي يعيشها العامة من الناس مما رفع رصيده من المحبة والاحترام بين أهل البلد، أيضا كان له دور كبير في التوسط عن أهل الأحساء لدى الملك عبدالعزيز لتخفيض مخصص الجهادية في قصة مشهورة جدا عند أهل البلد التي استجاب لها الملك عبدالعزيز بسبب الشدة والقحط التي كانت تعانيها البلد آنذاك،

مصورا جلالته ما يتمتع به الجد عبدالله خاصة والأحساء عامة لديه من مكانة عزيزة ومهمة.

كما كان له دعم لأهل الشريعة ومنهج علماء البلد في قصة الخلاف بين الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف المبارك (توفي سنة ١٣٥١هـ) من جهة وسليمان بن سحمان وصديق حسن خان من جهة أخرى (سنة ١٣١٥هـ) والذي كاد أن يزج بالبلد في فتنة الحرب، هذه الفتنة التي دافع فيها أهل الأحساء عن مسلكهم في تقليد مذاهب الأئمة الأربعة والتي أنشأ فيه الشيخ عبدالعزيز بن صالح العلجي (توفي سنة ١٣٦٢هـ) قصيدته المشهورة والتي مطلعها:

"ألا أيها الشيخ الذي بالهدى رمى ... سترجع بالتوفيق حظا ومغنما"

سادسا: وفاته

توفي رحمه الله في شهر جمادى الأول من (سنة ١٣٥٤هـ) في الكوت من الأحساء ودفن في مقبرتها، وكانت وفاته خسارة لأسرته وبلدته، فلقد قال الأمير عبدالله بن جلوي كلمته المشهورة وهو يحثي عليه التراب "لقد ماتت الأحساء".

إن الناظر في المعاني التي تضمنتها أبيات قصائد من رثاه من أهل العلم والشريعة ليدرك حجم الخسارة واثر المصيبة التي أحس بها أهل البلد حينما غيبه الموت، فلقد رثاه الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر الأنصاري الشافعي بقصيدة منها:

دعوني أسح الدمع مني لعله ... يخفف نارا في الحشا تتلهب
فللهو أوقات قضينا حقوقها ... فهل بعد عبدالله نلهو ونلعب
أليس هو الكهف الذي يلتجا به ... إذا ما دنى خطب من الناس موظب
هو الجعفري الفائض الجود والندى ... آلا انه المولى الجميل المحبب
معنى بما يعني البلاد وأهلها ... ويرأب صدع الحادثات ويشعب
على مثله تبكي الحساء تحسرا ... فقد فاتها شهم ذكي مهذب

ورثاه الشيخ عبداللطيف بن عبدالله آل عبداللطيف الشافعي بقصيدة منها:

أبو الفضائل عبد الله من شرفت ... به البلاد وقد حازت به الفخرا
قد كان برا بكل الناس أجمعهم ... وفي الندى لهم قد خلته البحرا
لا در در المنايا ليتها تركت ... ركن الحساء وان لم تمطر القطرا
يا آله الغر جدوا نحو سيرته ... وأجمعوا الأمر لاتصغوا لمن أغرى
فإنكم أهل بيت ما خلا أحد ... قد ساد إلا يشد الآخر الأزرا
والخير ما زال تحويه معادنه ... وكل طائفة توليه للأخرى

أسأل الله أن يرحمه وأن يغفر له وأن يتقبل منه ما عمل من الصالحات وان يكرمه بمرافقة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى فراديس الجنان وأن يشمل بهذا أهلينا وقرابتنا وجميع إخواننا المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صورة وتاريخ



بقلم المشرف على المجلة /
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري



هذه الصورة لأحد حارات الكوت وتسمى(حارة المطاوعة) . ويظهر فيها ممر مسقوف كأنة نفق يسمى باللهجة الدارجة (ساباط) وهو يرمز إلي تعانق بيوت الكوت وتشابكها مع بعضها البعض كتعانق أهلها ومحبتهم لبعضهم البعض ، وهو بالإضافة إلى جمال شكله وما يضفيه بناؤه الهندسي من ايحاءات تاريخية عريقة ،فإن له فوائد أخرى : منها أنه يمكن استغلال أعلاه كحجرة للسكن ، كما أنه على نشر الظل الدائم أيام الصيف وكذلك بقية الأبنية تم بناؤها بشكل يحقق انتشار ظلال هذه المباني بعضها فوق بعض ، الأمر الذي يؤدي إلى تلطيف الجو داخل المنازل ، بالإضافة إلى تلطيف الجو بعوامل أخري مثل : فتحات إدخال الهواء ، ومادة البناء نفسها المكونة من الطين أو اللبن . والساباط الذي يظهر في الصورة يسمى (ساباط المحسن) في حارة المطاوعة ، قد سكن في هذه الحارة أو قريبا منها عدة أسر أذكر منها : السادة الخطيب الجعفري ، السادة الهاشم ، السادة الخليفة ، العبد اللطيف ، الحماد ، الملا ، البورقة ، البدنة ، الشاهين ، السليمان ، المصطفي ، البيطار ، العبد العظيم ،الراشد ، الصفراء ، المحسن ، الزريق ، العبيد الله ، الحسين . وممن سكن في هذه الحارة الشيخ ناصر آل ثاني من حكام دولة قطر ، حيث أقام في منزل الوهيبي . ويقرب هذه الحارة توجد منازل من أملاك الملك فيصل آل سعود رحمة الله . وأقرب مسجد لهذه الحارة هو مسجد الديرى الذي أم فيه عدد من علماء أسرة العبد اللطيف منهم الشيخ محمد بن الشيخ أحمد العبد اللطيف ، والشيخ عبدالله بن الشيخ محمد العبد اللطيف .

أما عن مصير هذا الساباط اليوم ، فللأسف الشديد لم يعد له أثر ، فقد سقط ، كما هو حال أكثر المنازل الموجودة حوله . أما الأسر التي كانت تقطن هذه الحارة أو قريبا منها فقد انتقلت الى الأحياء الجديدة في الأحساء والدمام وغيرها . ونحن نوجه نداء إلي هذه الأسر أن تعيد بناء ما انهدم من هذه المنازل ، وتعيد بناء ساباط المحسن علي الشكل الذي كان عليه ، حتى لا تفقد الكوت تاريخها وطابعها ، فإن وراء كل زاوية من هذه الأبنية حكاية وتاريخ.

من منازل الأسرة



(منزل الشيخ إبراهيم السماعيل الجعفري في الكوت)



بقلم الأستاذ / أحمد بن حمد السماعيل الجعفري

يعد الشيخ حمد بن عبدالرحمن بن حمد بن إبراهيم بن محمد السماعيل الجعفري من رجال قلعة الكوت بالهفوف البارزين والمشهورين بالكرم والجود فقد كان يفتح مجلسه في الصباح الباكر وبعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب وفي كل يوم يزوره الجيران كالجلال والأفندى والخراع والأصحاب والفقراء والمحتاجين ويقدم لهم في فصل الصيف فواكه الصيف من عنب وخوخ ورطب وتين وغير ذلك لأنه يملك العديد من المزارع الكبيرة بواحة الأحساء وكان دخلة من التمور في السنة يزيد على ثلاثمائة من تمر وهو دخل كبير ينفق قيمتها في الكرم والإنفاق على الفقراء والمحتاجين من الجيران والمحتاجين من أسرته وهذا الدخل كبير إذا علمنا مقدار ما يدخل لأي شخص من أهل الأحساء من التمر في ذلك الوقت وهو ثلاثون من تمر يعتبر من متوسط الدخل تصرف علية طوال السنة.

تذكر لي أختى الكبيرة أنه يزوره في مجلسه بعض الرجال ويعرف من وجهه أنه محتاج ويخجل من الطلب فيدخل إلى البيت ويطلب منهم إعداد ما يلزم لإطعامه مع عائلته (من حطب لعدم وجود غاز والبصل والدهن وخلافه) فإذا خرج الرجل من المجلس لحق به الشيخ حمد ودخل معه إلى الدهليز الداخلي (الممر عند الباب) وأعطاه ذلك .

يزور مجلسه الكثير من العلماء والوجهاء وهو يبادلهم الزيارة وكان كثيرا ما يزور علماء أسرة آل الشيخ مبارك في الصالحية والشيخ العلجى ويزور علماء مدينة المبرز كأسرة العبد القادر والشيخ بن كثير والشيخ العكلى والبراهيم و الموسى والعفالق والجبر وغيرهم.

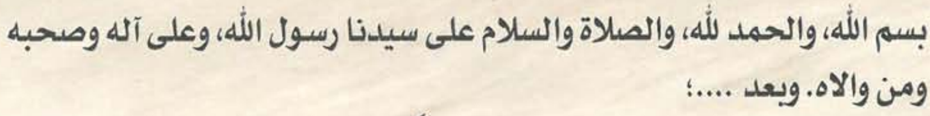
في فصل الصيف يذهب إلى مزرعته الشريديه يومين في الأسبوع الثلاثاء والخميس ومعه لفيف من أسرته وجيرانه ويتناولون معه وجبة الغذاء وفى المساء يعودون إلى منازلهم محملين من خيرات المزرعة وفى كل يوم من أيام الصيف يأتي الصبي بدابة محملة بالرطب والفواكه توزع على



جــيرانه من الفقــراء والأغــنياء والأســرة .
في يوم من الأيام خرج الأمير عبدالله بن جــلوى من مزرعته العصر ليذهب إلى الدوام في الســراج صادف خروج الشيخ حمد مع عدد من أسرته متجهين إلى مزرعة أخــرى فاستغرب الأمير من هذا وتعجب وبجانبه محمد العجاجى فقال ياسمو الأمير لا تستغرب هذا حمد بن سماعيل مع عدد من أسرته يذهبون إلى مزرعة أخرى من مزارعه فقال هؤلاء هم الحكام لا يرتبطون بدوام ومن قصص في الكرم ما كان عند المطوع والمطوع هو الذي يعلم القرآن الكريم وإذا ختم الطــالب القــرآن يقدم للمطوع مبلغا من المال . ختم الشيخ


أطلال من منزل الشيخ إبراهيم السماعيل الجعفري في الكوت

عبدالعزيز العبيدالله وكان كفيف البصر لا يجد إلا جزءاً يسيراً مما يقدم للمطـوع . فكان في حرج شديد وإذا بعد صلاة المغرب رجل يضرب الباب ويســلم للشيخ عبدالعزيز صرة من النقود وكان له هذه من العم حمد بن سماعيل ففرح الشيخ كثيراً وعدها ووجدها تساوى المبلغ الذي يقدم للمطوع .







بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد .....؛

الأحساء (أو هَجَر كما كانت تسمى قديماً، أو البحرين كما كان يطلق على الساحل الشرقي للجزيرة العربية كله ويُقْصَد به عاصمته هجر) مدينة عريقة، ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، لها من المزايا والفضائل الدينية والدنيوية ما يُفتَخَر به على مر العصور وتتابع الأجيال.

والأحساء -بفتح الهمزة-: جمع حِسْي، وهو الماء الذي تمتصه الأرض، فإذا وصل إلى مكان صلب تجمع، فيحفر عنه الإنسان فيستخرجه.

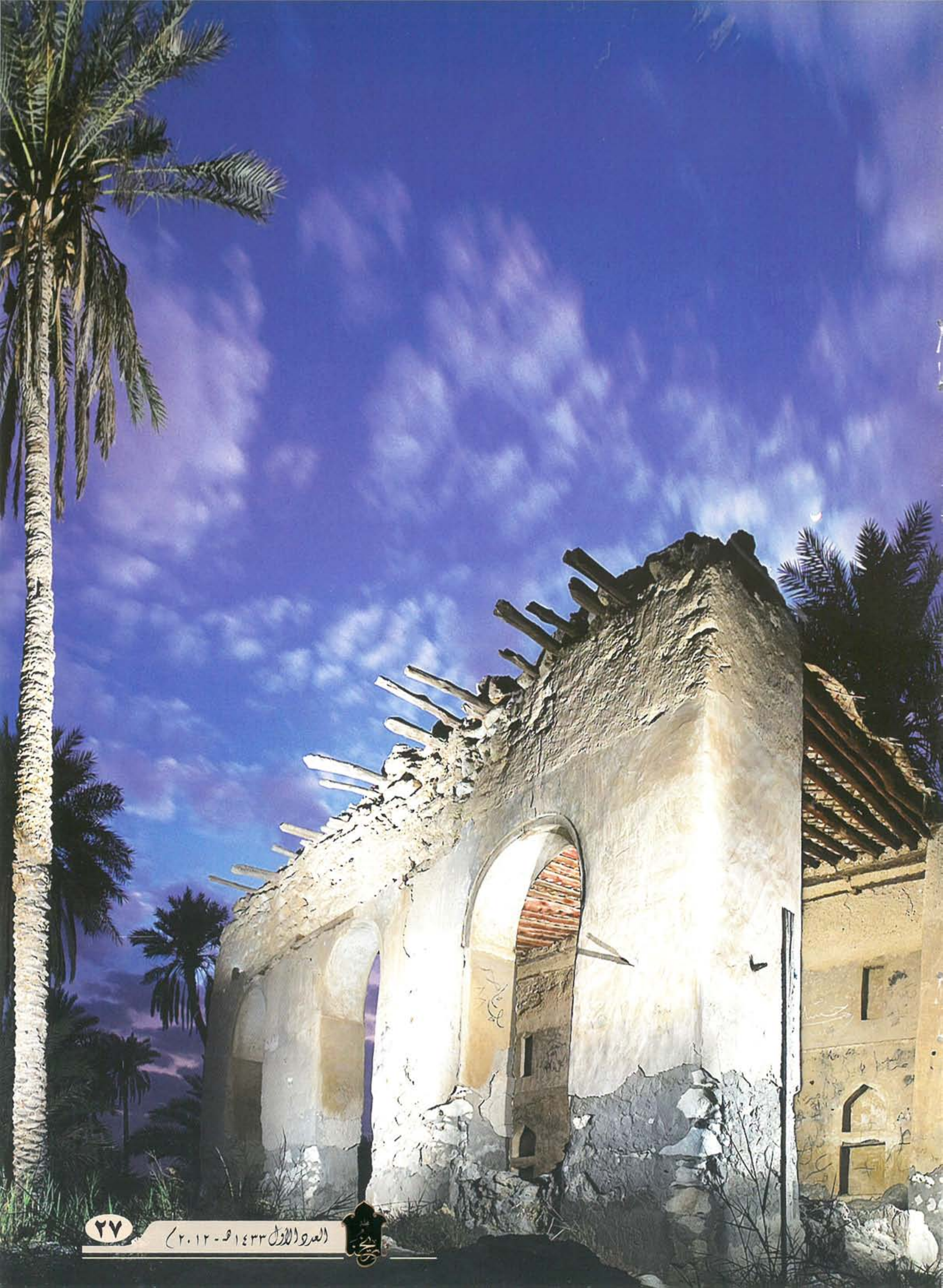








قال المؤرخ حمد الجاسر: من المعروف منذ أقدم العصور: أن هذه البلاد (الأحساء) كانت بالنسبة لمختلف الجزيرة أزهاها حضارة، وأخصبها أرضاً، وأغزرها مياهاً، وأكثرها خيرات، وأقواها صلة بالأقطار المجاورة للجزيرة ... بل إن كثيراً مِنَ الصناعات انتشرت بين العرب من جراء صلتهم بهذه البلاد.



كان يسكنها -في زمن العرب القدماء- قبيلة عبدالقيس، وهم من فصحاء العرب، حتى سأل معاوية بن أبي سفيان رجلاً منهم (وهو صحار العبدي) فقال له: ما هذه البلاغة التي فيكم يا آل عبدالقيس؟ قال: شيء تجيش به صدورنا فنقذفه على ألسنتنا ، فقال له معاوية : ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز، قال: وما الإيجاز؟ قال: أن تجيب فلا تبطئ، وتقول فلا تخطئ.

أما مزاياها الدينية فتتمثل فيما يلي:

١. أن الله عز وجل خيَّر نبيَّه ﷺ في الهجرة إليها

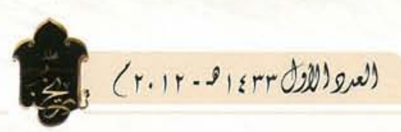
روى الترمذي والحاكم أن رسول الله قال: "إن الله أوحى إليَّ أيَّ هؤلاء الثلاثِ نَزَلْتَ فهي دارُ هجرتك: المدينة أو البحرين أو قنسرين" [قال الإمام الذهبي: حديث صحيح وروى الترمذي والحاكم والطبراني أنه قال: "أُرِيتُ دارَ هجرتِكم سَبْخةً بين ظَهْراني حَرَّتَينِ فإما أن تكونَ هَجَراً أو يثرب " .

٢. كان لعبدالقيس - أهل الأحساء - فضل السبق للإسلام طوعاً

فقد نوه الله سبحانه وتعالى بذكرهم في كتابه الكريم. روى القرطبي في تفسيره عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله في قوله عز وجل وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً: "الملائكة أطاعوه في السماء، والأنصار وعبدالقيس في الأرض".

٣. دعاءُ النبي ﷺ لهم، وإخباره بأنهم خير أهل المشرق، وأنه دخل بلادهم، وأنهم أشبه الناس بالأنصار

روى الإمام أحمد بِسَنَدٍ رجالُه ثقاتٌ -كما قال الحافظ الهيثمي- عن بعض وفد عبدالقيس قالوا: قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم بنا، فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا، فرحب بنا النبي ودعا لنا، ثم نظر إلينا فقال : من سيدكم وزعيمكم



روى الإمام أحمد بسَنَدٍ رجالُه ثقاتٌ -كما قال الحافظ الهيثمي- عن بعض وفد عبدالقيس قالوا: قدمنا على رسول الله فاشتد فرحهم بنا، فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا، فرحب بنا النبي ودعا لنا، ثم نظر إلينا فقال: من سيدكم وزعيمكم؟ فأشرنا جميعاً إلى المنذر بن عائذ، فقال النبي : أهذا الأشج؟ قلنا: نعم يا رسول الله، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا: ههنا يا أشج، فقال النبي واستوى قاعداً وقَبَض رجله: ههنا يا أشج، فقعد عن يمين رسول الله ، فرحب به وألطفه، وسألهم عن بلادهم، وسمى لهم قرية قرية: الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، لأنتَ أعلَمُ بأسماءِ قُرانا مِنَّا، فقال : إني وَطِئْتُ بِلادَكم وفُسِحَ لي فيها، قال: ثم أقبل على الأنصار فقال: يا معشر الأنصار، أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام، أشبهُ شيءٍ بكم أشعاراً وأبشاراً، أسلموا طائعين غير مُكرَهين ولا مَوتُورين، إذ أبى قومٌ أن يُسْلِموا حتى قتلوا، قال: فلما أصبحوا قال: وكيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم؟ قالوا: خيرَ إخوان، ألانُوا فِراشَنا، وأطابوا مَطْعَمَنا، وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتابَ ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا ، فأعجَبَتْ النبيَّ وفَرِح بها، ثم أقبل علينا رَجُلاً رجلاً يَعْرِضُنا على مَنْ يُعَلِّمُنا وعَلَّمَنا، فَمِنَّا مَن عَلِم التحيات وأم الكتاب والسورةَ والسورتين والسنن، فأَقْبَلَ علينا بوجهه فقال: هل معكم مِنْ أَزوادِكُم ؟ فَفَرِح القوم بذلك، وابتدروا رواحِلهم، فأقبلَ رجلٌ منهم مَعَه صُرَّة مِن تمر، فوضعها على نِطْع بين يديه ، وأَوْمَأَ بجَريدَةٍ في يَدِهِ كان يَتَخَصَّرُ بها فقال: تُسَمُّونَ هذا التَّعضوض، قلنا : نعم، ثم أومأ إلى صُرَّةٍ أخرى فقال: تُسَمُّون هذا الصرفان، قلنا: نعم، ثم أومأ إلى صرة أخرى فقال: تسمون هذا البَرنيّ، قلنا:

نعم، فقال النبي : أما إنه من خير تمركم وأنفعه لكم، قال: فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه، وعظمت رغبتنا فيه، حتى صار أعظم نخلنا وتمرنا البرني.

وفي رواية عند الإمام أحمد أيضاً: قال لهم : أَيُّ هَجَر أَعَزُّ؟ قلنا: المُشَقَّر -وهو حصن عظيم لعبدالقيس- قال : فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها، وقال : وَقَفْتُ على عين الزارة، ثم قال: اللهم اغفر لعبدالقيس؛ إذ أسلموا طائعين غير كارهين، غير خزايا ولا موتورين ، ثم قال : إنَّ خير أهل المشرق عبدالقيس .

٤ . التفرد بصلاة الجمعة

كانت صلاة الجمعة تقام في هذا البلد المبارك في وقت لم تكن تقام فيه في أي مكان على وجه الأرض سوى المدينة المنورة في مسجد رسول الله ، روى البخاري عن ابن عباس قال: "أول جمعةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جمعةٍ في مسجدِ رسول الله في مسجد عبدالقيس بجواثى ، يعني: قرية من البحرين". قال الإمام ابن حجر العسقلاني -رحمه الله-: فدل على أنهم سَبَقُوا جميعَ القُرى إلى الإسلام، وفي ذلك يقول شاعرهم:

والمسجدُ الثالثُ الشَّرقيُّ كانَ لنا	أيامَ لا مسجدٌ للناس نَعْرِفُهُ
والمِنبرانِ وفَصْلُ القولِ في الخُطَبِ	إلا بطيبةَ والمحجوجِ ذي الحُجُبِ



٥. الثباتُ على الإيمان

لما ارتَدَّتْ العربُ عن الإسلام؛ ثَبَتَ أهلُ الحرمين الشريفين، كما هو معلوم في القصص المشهورة، وثَبَتَ أهل الأحساءِ بنو عبدالقيس، حيثُ جمَعَهُم الجارودُ ، وقام فيهم خطيباً فقال: أتَعْلَمونَ للهِ أنبياءِ قبل محمد؟ قالوا: نعم، قال: ما فعلوا؟ قالوا: ماتوا، قال: فإن محمداً عاش كما عاشوا ومات كما ماتوا، وأنا أشهد أن محمداً رسول الله. فلم يرتد منهم أحد. ثم ارتدّ مَنْ حَولهَم مِنَ الأعرابِ وحاصروهم ، فاسْتَنجَدوا بأبي بكر الصديق برسالة منها:

ألا أَبْـلِـغْ أَبـا بَكْـرٍ رَسـُولا	فَهَـلْ لَكُمُ إلى قَـومٍ كِرام
كَـأنَّ دِمـاءَهُمْ في كُـلِّ فَجٍّ	تَوَكَّلْنـا على الرحمَن إنـَّا
وفِـتْيانَ المـدينةِ أجـمَعِينا	قُعُودٍ في جُواثَى مُحْصَرينا
شُعاعُ الشمسِ يُعْشِي النّاظِرينا	وَجَدْنا النصرَ لِلْمُتَوكِلِينا

فَأنجَدَهم بالعَلاءِ بن الحَضْرَميّ على رأس جيش فيهم أبو هريرة ، فأنقذهم ممن أحاط بهم من الأعراب، وساروا سَوِيّاً لفتح البـلادِ المجاورة ، وعَبَروا الخليج إلى فـارس فاتحين ، ناشرين لِواءَ الإسلام في كل فَجّ. واسْتَمـَرّوا على ذلك متمسكين بالسنة ناشرين لواءها، إلا ما كان في عَهْدِ القـرامطة ، الذين غَلَبوا على أهلِها، وسـُرْعانَ ما عادوا بعدها كما كانوا.

ويخبرنا عن حالهم في تلك الأيام الخوالي الشيخ ابن تيمية -رحمه الله حيث قال في رسالة لهم: "أما بعد؛ فإنَّ وَفْداً قَدِمُوا مِنْ نَحْوِ أَرضِكُم، فَأخبرونا بنحو ما كُنا نسمـع من أهل ناحيتكم ، من الاعتصام بالسنة والجمـاعة ، والتزام شـريعة الله التي شرعها على لسان رسوله ، ومجانبة ما عليه كثير من الأعـراب من الجاهلية التي كانَوا عليها قبل الإسلام، فالحمد لله الذي عافانا وإياكم مما ابتلى به كثيرا من خلقه، وفَضَّلنا على كثير ممن خـلق تفضيلاً ... وليس هذا ببِدْع فأهـلُ البحرين ما زالوا مِنْ عَهْدِ رسـول الله أهلَ إسلام وفَضْل " في مجموع فتاوى ابن تيمية (٢٤/ ١٦٥،١٦٤).





وهكذا كانت الأحساء رمزاً للانقياد للحق والثبات عليه، وظَلَّتْ مَنارَةً للهدى والعلم على مَرِّ العصور، حتى أصبحت كعبة لِقُصّادِ العلم والمعرفة من شرقي الجزيرة العربية وما جاورها من بلدان نجد وعمان وساحل فارس وجنوب العراق، وقد ظهرت فيها سائر العلوم الإسلامية ، لا سيما علم فقه الشريعة على مذاهبه الإسلامية الأربعة المتبوعة مع المحبة الفائقة بين أهل هذه المذاهب ، والاحترام الكبير بينهم ، ولذلك كانت مَحَطَّ رِحالِ الكثير من العلماء والأفاضل، الذين استوطنوها وما استطاعوا فراقها، والرحالةِ الذين اجتذبتهم وما استطاعوا نسيانها وإن غادروها، كالإمام الموصلي الذي زار الأحساء في القرن الثالث عشر الهجري ، وأنشأ قصيدة طويلة جداً في مدح الأحساء والثناء على أهلها، ومنها قوله:

قَصُرَتْ لَعَمْرُكَ هِمَّةُ الجَوْزاءِ ... عَنْ نَيْلِ شَأْوِ مَرَاتِبِ العَلْياءِ
جُبْتُ الفَيافي والقِفارَ جميعَها ... براً وبحراً كَيْ أَنالَ مُنائي
وشَرَعْتُ في السَّفَرِ الحَميدِ ببَلْدَتي ... دار الأفاضِلِ مُوصِلِ الحَدْباءِ
وبَقيتُ مُنْتَقِلاً إلى أَنْ جئْتُ في ... بَلَدِ الكِرامِ مَعادِنِ الإسْداءِ
أعني بها الأحساءَ أَحْسَنَ كُلِّ ما ... في الأرْضِ مِنْ بَلَدٍ بغَيرِ مِراءِ
فأَقَمْتُ فيها مُدَّةً أَجْني جَنى ... ثمراتِ رَوْضَةِ لَذَّتي وَصَفائي
وَوَجَدْتُ أَهْلِيها مَشايخَ سادَةً ... صافِينَ مِنْ حَسَدٍ وَمِنْ بَغْضاءِ
ورَأَيْتُهُمْ أَهْلَ اعْتِقادٍ صادِقٍ ... وبها اجْتَمَعْتُ بغالِبِ العُلَماءِ
الله يَجْمَعُني بسائِرِهِمْ غَداً ... في جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ يَوْمَ لِقاءِ

نسأل الله تعالى أن يبارك لنا في هذه الدار، وأن يجعلنا خير خلف لأسلافنا الأبرار، وصلى الله وسلم على الحبيب المختار، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب الليل والنهار.

بقلم المشرف على المجلة /
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري

من مساجد الأسرة

جامع الجبري

- بناه السلطان سيف بن زامل البحيري العقيلي العامري
- تاريخ بنائه في حدود سنة (٨٢١هـ) .
- يقع في حي الكوت بالأحساء .
- أوقف على الإمام الشيخ نصر الله بن عبد الله بن صالح الجعفري الطيار وعلى ذريته .
- أول ترميم له كان في زمن العثمانين في حدود سنة (١٠٨١ هـ) .
- مساحة الجامع القديم تقدر (١٤٢٦,١١ م٢) .



جامع الجبري أحد المعالم الأثرية المهمة في حي الكوت، وقد تأسس في عهد الدولة الجبرية التي حكمت الأحساء في القرن التاسع الهجري على يد السلطان سيف بن زامل بن حسين الجبري وذلك عام ٨٢١ هـ .

يتكون الجامع من الداخل من فناء جميل الشكل محاط بأربعة أروقة من جهة القبلة ورواق واحد من الجهات الثلاث الباقية وقد سقف هذا الفناء بمظلات تشبه الخيام واحدة كبيرة في الوسط والبقية صغار تحاط بها وتتكون الاروقة من أقواس مكسورة وثلاثة مسننة من تأثير النخلة يبلغ عددها (٧١قوسا) وهي مسقوفة بقبوات وقبب وأخشاب وتعتمد هذه الاقواس على أعمدة كثيرة وتشبه في كثرتها وتقاربها ببساتين النخيل ويبلغ عدد هذه الاعمدة (٥٩عموداً) وللجامع مئذنة واحدة يبلغ طولها (١١متر) وتبلغ مساحته الإجمالية أكثر من الفي متر مربع .

جـامع الجبري أحد المعالم الأثرية المهمة في حي الكوت ، وقد تأسس في عهد الدولة الجبرية التي حكمت الأحسـاء في القرن التـاسع الهجري على يد السلطـان سيف بن زامـل بن حسين الجـبري وذلك عام ٨٢١ هـ .

يحظى هذا الجـامع بأهمية فـريدة عند أهل الكوت خاصة وأهل الاحساء عـامة ، فهو مكان اجتماعهم وتواصلهم في المناسبات منذ القدم وإلى الان ، ولذلك يحرصون على الحضور فيه لأداء صـلاة الأعياد والجمع وإقـامة الصلاة على جـنائز موتاهم ، حتى لو كانت إقـامتهم خـارج الأحسـاء

ومن عـوامل أهميته أنه أقـدم جامع في الأحساء مازالت تقـام فيه الفروض الخمس ومازال على بنـائه القـديم. ورغم أن أسرة الجعفري الطيار لم تؤسس هذا الجامع ، إلا أن تاريخها في الاحسـاء ارتبط بهذا الجامع لأن السلطان المذكور أوقف إمـامته ونظـارته على أسرة الجعفري الطـيار ، يتـوارثون ذلك جيلا بعد جيل.
ومن ذلك الوقت وحتى يومنا هذا ظل الجـامع في عهدة أسـرة الجعفري الطيار، وخلال هذه المسيرة التـاريخية من الإشـراف والنظـارة ، قـامت الأسـرة بترميمه عـدة مرات، وأجـرت عمليات توسعـة في محيطه وزادت في أروقته .
وبعبارة أخرى فإن هذا الجامع يحظى بأهـمية كـبرى ومكانة رفيعة لأنه يختزل تاريخ أسـرة الجعفري الطيار في الأحساء ، فقد ارتبط بهم منذ مجيء جدهم الأول السيد الشريف الشيخ نصـر الله بن عبد الله بن صالح الجعفري الطيار إلى هذه البلدة قادما من المدينة المنورة.
ويشهد لهذه العلاقة والرابطة التي تجمع بين أسرة الجعفري الطيار وبين هذا الجامع العظيم مجموعة من الوثـائق التي حفظها التاريخ، وهي عبارة عن وقفيات أو ما شابه ذلك وثقت لتاريخ هذه الأسـرة ، وذكـرت شيئا من نسبهم وأوردت أسمـاء بعض كبار رجالاتهم ، وحددت وظـائفهم المنوطة بهم فيما يتعلق بهذا المسجـد ،

الأمر الذي يعد ثروة تاريخية حقيقية يجب الحفاظ عليها . والحقيقة أن المسجد ليس بجدرانه وأبوابه ، والجامع ليس بأروقته وفخامته، وإنما المسجد في المقام الأول بإمامه وخطيبه ، ثم بالمصلين فيه ،فإذا كان الإمام ناجحاً فكن على ثقة أن رسالة المسجد ستكون ناجحة، فالإمام والخطيب هو الذي يبث الروح والحيوية في المصلين في أنحاء المسجد، بل في أبناء الحي ، بل في أبناء البلد كله، وقد يمتد هذا الأثر ليشمل العالم كله كما حصل مع مسجد النبي صلى الله علية وسلم.

ولا شك أن جامع الجبري كان له أثره في محيطة الجعفرفي على مستوى حي الكوت إن لم نبالغ بأكثر من ذلك ، فقد كان بمثابة مدرسة شرعية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فقد جلس للتدريس في حلقاته كبار علماء الأحساء ، وارتقى درجات منبره فطاحل خطباء أسرة الجعفري الطيار واعتكف في جنباته كثير من العلماء والصالحين، وبكى في محرابه كبار الزهاد والعُبّاد من أبناء هذه الأسرة أو غيرها من أسر الكوت .... وكل ذلك كان له أثرة في تخريج أجيال متعاقبة من طلبة العلم الذين جالسوا هؤلاء العلماء على ركبهم في تلك الحلقات العلمية وتخرجوا من تحت أيديهم فقهاء وقضاة وعلماء وزهاداً ومربين.



والحقيقة أن السلطان سيف بن زامل بن حسين الجبري قد وُفّق تمام التوفيق في وقفه إمامة وخطابة ونظارة هذا الجامع على هذه الأسرة الكريمة ، ربما لأنه كان يتفرّس في جدهم السيد الشريف الشيخ نصر الله بن عبدالله الطيار الجعفري ، فرأى بثاقب بصيرته الدور العلمي والدعوي والتربوي الذي سيؤدية هذا الرجل الفاضل والعالم الزاهد سليل بيت النبوة، وكذلك أسرته من بعده ، فشرح الله صدره لإيقافه عليه وعلى أبنائه من بعده ، فكان ظنه في محله ولله الحمد . لا سيماء وأنه كان له دور في إحياء المذهب الشافعي بالأحساء من جديد بعد أن كاد أن يندثر نتيجة ظروف تاريخية سبق أن ذكرناها في كتاب (جامع الجبري - تاريخ وبناء)

وإذا كانت هذه رسالة المسجد الحقيقية قد قام بها سلف الأسرة خير قيام، نأمل أن يسير الخلف على نهج سلفهم ويتابعوا مسيرة هذا الجامع العظيم العزيز على قلوبهم ، ولا بأس هنا أن نشير إلى التجديد الأخير الذي أجرته أسرة الجعفري الطيار على هذا المسجد ، والذي ورد الحديث عنه مفصلا في كتاب (جامع الجبري - تاريخ وبناء) والذي إن دل على شيء فإنما يدل على تصميم أبناء هذه الأسرة على المحافظة على هذه الأمانة التي أودعت في أيديهم نأمل أن يكون هذا التجديد ليس مقصورا على الجدران والأروقة والحجارة ، وإنما يمتد أثرة لبناء القلوب أيضا تصديقا لقولة تعالى : (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وثائق خاصة بجامع الجبري





العمل الأسري



بقلم الأستاذ
رياض بن عبد الرحمن الجعفري



نستعرض في هذه الفقرة نبذة يسيرة عن العمل الأسري الحديث والمجلس، والذي حُمل فوق كواهل أبناء هذه الأسرة المباركة، وكان من أهم ثمار هذا العمل الأسري بعض النشاطات الأسرية التي انبثقت من المجلس، فأسرة الجعفري لم تتعامل مع المجلس كمظهر للقاء فقط بل جعلت منه منطلقاً للعمل الأسري نتج عنه عدة مشاريع أسرية تخدم أهدافاً إستراتيجية تهدف إلى تنظيم العمل الأسري؛ ليخدم جانب صلة الرحم والترابط. واعتمد العمل الأسري على ركائز لتحقيق عدة أهدافه، فأنشأت الأسرة أعمالها على ركائز أربع وهي تقوية الروابط الأسرية، والمكانة العلمية، وتنمية الأخلاق الإسلامية، وتهيئة العمل الأسري للمستقبل، كما حددت مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها وهي تعزيز التوجه الديني، والأخلاقي، والعلم الشرعي، وزيادة الترابط والتكافل الاجتماعي، والعمل على حل وإذابة المشاكل الأسرية، ودعم التميز والإبداع ورعاية النشء، وإبراز تراث الأسرة وتاريخها، بالإضافة إلى تقوية وسائل الاتصال بين أفراد الأسرة.

لذلك انطلقت من المجلس عدة مشاريع مثل:

أولاً: برنامج التكافل الاجتماعي ورعاية المحتاجين والذي يقدم المساعدات المالية لذوي الحاجة من الأسرة وصيانتهم عن الطلب.

ثانياً: مجلس الإشراف على الأوقاف الأسرية المحبسة مثل، وقف الجامع الجبري للقيام بالواجب الشرعي من رعاية الجامع وحماية أوقافه.

ثالثاً: برنامج المهرجانات والاحتفالات الأسرية والتي تقيمها الأسرة في الأعياد من أجل الترفيه والمرح لجميع فئات الأسرة العمرية بالإضافة إلى الرحلات الترفيهية، وفيه يقوم مجموعة من شباب الأسرة بإقامة المهرجان، وإعداد الاحتفال وتنسيق فقراته، ترتيب المسابقات، فضلا عن التعاون مع بعض الفرق الترفيهية المتخصصة في هذا المجال لتقديم ما لديهم.

رابعاً: برنامج التفوق العلمي ورعاية الموهوبين والذي يكرم المتفوقين ويدعم مسيرة التميز بين أبناء الأسرة، وهذا البرنامج يحرص على تكريم المتفوقين المنتمين لكافة المراحل التعليمية إضافة إلى الحاصلين على الدرجات العلمية في الدراسات العليا، كما يكرم من يلتحق ببعض التخصصات المهمة.

خامساً: برامج الدروس الشرعية وتحفيظ القرآن الكريم والاعتناء بالجيل الشاب من أجل أن يكون مثالا صالحاً في المجتمع وأصل هذا البرنامج دروس تقدم في جامع الجبري في بعض الفنون كالقرآن الكريم تلاوة وحفظا والفقه والنحو والسيرة النبوية وغير ذلك، ثم اكتفى هذا البرنامج بتوجيه بعض الطلاب إلى المدارس الشرعية المعروفة بالأحساء التي تعطي الدروس العلمية المتعمقة في الفقه والفرائض والنحو والسيرة النبوية وغيرها.

سادساً: برنامج التواصل الالكتروني عبر رسائل الجوال، لمعرفة أحدث الأخبار الأسرية المهمة.



الاصل في كل الأمراض انحراف فكري او سلوكي

بقلم طبيب المجلة

د / محمد بن عبد اللطيف الخطيب الجعفري



أنه لمن الضروري معرفة ما يحول في نفس الإنسان من أسرار وكذلك من الضروري أن يعرف الإنسان أن كل مايدور في هذا الكون من تغييرات سريعة في طباع البشر إلى ماهو ضاربهم وبالبيئة من حولهم، الأصل فيه التقدم العلمي السريع الذي أفاد الشعوب في حياتها ولكن أفسدالكثير من ماهو موجود على هذه الأرض ، فمن هنا أبدأ حديثي لأن أصل التقدم العلمي هو التفكير الدائم في صنع الجديد من نافع وضار ومن هنا نفهم العلاقة الوثيقة بين الفكر والسلوك. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه.

كيف ينشأ هذا الفكر وكيف يكون نافعاً وضاراً لصاحبه ولمن حوله من الناس.

إن الإنسان ينشأ منذ الصغر في كنف أسرته وبيئته الخاصة في البيت والمدرسة فمن هنا تبدأ تنمية الفكر وتهيئته إما الى التفكير الإيجابي السليم ومن ثم السلوك أو إلى انحراف في الفكر من ثم في السلوك . فالنفس الإنسانية تدور في ثلاث دوائر وهي دائرة التفكير ودائرة الشعور والعاطفة ومن ثم دائرة السلوك فالفكر السليم يؤدي الى شعور سليم ومن ثم الى سلوك سليم . فكم عانت الشعوب من سلوكيات أفراد أفسدت المجتمع وذلك بسبب فكرهم الفاسد والمنحرف، فكلما بالغ الإنسان في التفكير فإما ينتهي إلى تدبير ويقين أو يجنح إلى فساد والضلال، فالفكر أمر خطير يجب مراعاته من قبل المربين منذ الصغر.

وأنا هنا بصدد تناول موضوع الفكر المنحرف كأصل من أصول مسببات المرض من خلال القاعدة التي تقول كل فكري خاطئ ومن ثم بداية الأمراض المختلفة من عضوية ونفسية واجتماعية. ونجد ذلك جلياً عندما نقارب الشعوب من خلال الأديان والعادات والثقافات فكلما أزداد الانحلال في التفكير ومن ثم في السلوك كلما كان الانتشار الكبير للأمراض العضوية والنفسية والاجتماعية بأنواعها . ولست هنا بصدد سرد عادات الشعوب الفاسدة والمنحرفة وما أدت إليه من مشاكل لا حصر لها ولكن سأذكر أحد الأمثلة لما يعاني منه الغرب نتيجة للبعد عن الدين وعن أي معن للأخلاق.

فخذ مثلاً الإباحية المطلقة في علاقة الأفراد الجنسية وما أدت إلية من أمراض عضوية ونفسية واجتماعية التي كلفت الدول الغربية مبالغ طائلة للحد من هذه الأمراض ولكن دون جدوى فالمعاناة بين الأفراد والجماعات مستمرة مادام هناك شذوذ في السلوك، وخير مثال لتلك الأمراض التي صاحبت السلوكيات الخاطئة مرض نقص المناعة المكتسبة أو مايسمى بالإيدز إذ يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مايزيد عن ٦٠٠,٠٠٠ حالة والى الآن لم يجدوا علاجاً ناجحاً لهذا المرض، بل ذهبوا يبحثون عن وسائل تحميهم من العدوى بهذا المرض مع أستمرارية الممارسات الحيوانية الخاطئة لإشباع غرائزهم الجنسية مع أنهم يعلمون أن حل المشكلة يمكن في تعديل تلك السلوك الخاطئة ولكن لاحياة لمن تنادي ما دام لا دين يمنعهم ولا قانون يردعهم فالحمد لله على نعمة الإسلام وإن وجد فأنه بأعداد قليلة جداً وبالمقابل الزيادة في حدوث هذا المرض في الدول الغربية مستمرة لذلك جاء الإسلام وأكد على تربية الفكر السليم ومن ثم تنمية المفاهيم والأخلاق الكريمة منذ مراحل الطفل المبكرة من عمره لأن تربية الطفل المسلم في أسرة مسلمة وفي مجتمع مسلم كفيل بأن أجيالاً صالحين للمجتمع بفكر صحيح وسلوك سليم.

فخلاصة الحديث هنا أن أصل السلوك السليم الذي ينعكس إيجابياً على صحة الأفراد والجماعات هو التفكير السليم الذي يعتمد في بنائه على مراحل العمر المبكرة من خلال البيت والمدرسة والبيئة المحيطة بشكل عام. وارتباط الفرد برابطة الدين الإسلامي هي الأصل الصحيح في جميع أمور الحياة الذي يؤدي إلى الفرد العضوية والنفسية والاجتماعية. وهذا بالتالي ينعكس إيجابياً على إنتاجية الفرد في عمله وفي جميع أمور حياته. ويكون بذلك الفرد المسلم يقود العالم بقيمه وعاداته وسلوكياته التي أبت بعض الدول الغربية إلا تعترف بهذه الحقيقة وحاولت أخذ بعض المفاهيم والسلوكيات الإسلامية لتطبقها في قوانينها الوضعية لتنظم بذلك الأسرة والمجتمع الغربي للتخفيف من الضياع الذي يعيشونه وصدق الله تعالى في قولة((ولله العزة ولرسولة وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون))سورة الفرقان آية ٨



بقلم الخطاط
إبراهيم أحمد وهبة

(الحمد لله الذي أحسن كل شئ خلقة وبدأ خلق الإنسان من طين) الحمد لله الخلاق البديع المصور الذي علم بالقلم والصلاة والسلام علي سيد الأقوام والأمم نبينا محمد وعلى آلة وصحبة أجمعين . إلى عشاق الجمال وأصحاب الحس الفني والذوق الراقي أكتب كلماتي بعد ما لمست تجاوبا من الإخوة والأبناء بل من الآباء أنفسهم الملتحقين بدورات الخط العربي والتي يرعاها ويشرف عليها السيد الشريف / أحمد بن عبداللطيف الجعفري الطيار والذي وقف علي هذا الثغر المهم فحرص على تقديم هذه الدورات حفاظا علىً فن كاد أن يندثر وزحفت علية المادية الحديثة بخيلها وآلاتها الحديثة فأصبح المهتمون به والمتذوقون له قليلين فأراد إحياء هذا التراث البديع ببذر البذرة الأولى في الناشئة بالأحساء ويقدم جيلا جديداً يحرص علي التعرف علي هذا الفن الإسلامي الفريد ليكونوا حملته في المستقبل وحاولت من خلال هذه التجربة الجديدة بمركز الجعفري الطيار للخط العربي وتعلم فنونه أن أوضح مواطن الجمال في هذا الفن وتحبيبه إلى النفوس فالنفس مجبولة على تعلم الشيء الذي تحبه وذلك من خلال تعليم قواعده وعمل اللوحات الخطية والتي يبرز من خلالها قوة هذا الفن وروعة هذا التراث .

أصل الخط العربي

على الرغم من اختلاف الآراء في شأن الأصل أذي اشتقت منه الكتابة العربية ، فثمة حقيقة لا تقبل الجدل وهي أنه بدأت العناية بالخط والكتابة العربية في حياة الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم في أيام الخلفاء الراشدين - رضي الله عنهم - وذلك لشدة لزومه لتدوين القرآن والسنة النبوية المطهرة وأيضا في كتابة الرسائل إلى الأمصار ، فلما انتقل مقر الخلافة في أيام علي بن أبى طالب - رضي الله عنه - إلى الكوفة واليها ينسب الخط الكوفي فظل يكتب به القرآن الكريم (وهو كوفي المصاحف) حتى نهاية القرن الرابع الهجري وظهر أيضا إلي جانبه خط لين سمي بالخط الكوفي البسيط وكان يستعمل في كتابة الرسائل ومدونات الدواوين ، ثم انتقل مركز العناية بالكتابة العربية إلي الشام مع استقرار الخلافة الأموية فظهر نوع جديد من التحول في الخط العربي وبدأ يتحرر من القيود الصارمة والحدة والخطوط المستقيمة إلى قاعدة جديدة أكثر ليونة فاخترع الخطاط (قطبه المحرر) خط الطومار وهو المرحلة الأولي من الخط الثلث لكنه كان بشكل بدائي جداً ثم ظهر بعد ذلك (الضحاك ،إسحاق بن حماد) في الدولة العباسية وطورا خط الطومار وجاء من بعدهم (إبراهيم الشجري) واخترع أشهر الخطوط وأعظمها وهو خط الثلث والذي لايعد الخطاط متقنا للخط العربي إلا بعد إتقان حروف هذا الخط وتطورت بعد ذلك الكتابة وتفرعت حتى أصبحت أنواع الخطوط العربية الأصلية دون الفروع والمشتقات نحو عشرين نوعا .


سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

ازدهار الخط العربي في الخلافة العثمانية

مما لاشك فيه أن الخط العربي كان من أهم الفنون التي اعتنى بها المسلمون في فترة الدولة العثمانية حيث ازدهر بشكل كبير وكان الخطاط حينئذٍ يعمل داخل البلاط السلطاني وتنافس في تعلمه وإتقانه الأمراء والسلاطين حتى أنه روي أن الخطاط عبدالله بك الزهدي والذي خط وزين المسجد النبوي الشريف قد فرَّ من اسطنبول إلي مصر ثم إلى الحجاز بعدما علم أن الناس بدأوا يتحدثون عن تفوقه على خط الخليفة السلطان عبدالحميد خان فخشي من غيرة السلطان .
فلله درهم من عشاق للخط العربي ، فلقد عشقوه فغاروا عليه وهذا دأب من يقترب هذا الفن ويتعرف على أسراره وخفايا والتي أصبح يجهلها كثير من الناس في الناس في وقتنا الحاضر .

الخط العربي والكمبيوتر

كثيراً ما نسمع بعض الأصوات التي تقول أن الكمبيوتر بديلاً عن الخطاط في الوقت الحاضر وما الداعي إلى تعلمه وكتابته بالخط اليدوي ؟؟ ولن أكون حاداً في ردي علي القائلين بمثل ذلك وإنما أوضح لهم أن الخط العربي ليس أداة للدعاية والإعلان فقط بل هو فن في حد ذاته دون أن يبتذل في المجال الإعلاني فهو يحمل بين حروفه وتراكيبه البديعة والتي يمكن للخطاط الفنان أن يوصل من خلالها معاني ورسائل وذلك عبر اختيار نوع الخط ودرجة اللون وتناسق التركيب الحرفي فى النص وإبراز قيم جمالية من خلال الكتابة وذلك يعجز عنة الكمبيوتر ، ويكفي أن التجارب التى قدمت لكتابة القرآن الكريم من خلال الحاسب الآلي باءت بالفشل وذلك لفقدان خطوط الكمبيوتر للروح والإحساس والتي تتمتع بها كتابات الإنسان الخطاط الموهوب فالخط العربي كائن حي إذا دخل فيه الكمبيوتر مات ، والحق أقول إن الحاسب الآلي يستفاد منه كثيرا لكن كأداة في يد الإنسان وليس بديلا عنه وهو في يد المصمم كالقلم والريشة في يد الخطاط والرسام ولا أكثر من ذلك .ويكفي الآلة الحديثة عجزاً مهما تطورت أنها لن تعطينا أبداً لوحة أصل وإنما أقصى قدراتها هو طباعة نسخة فقط .

الخط العربي قيمة فنية وهوية إسلامية

أقول بعد قضاء أكثر من عشرين عاماً عشتها كاملة مع هذا الفن دارساً ومتعلماً وباحثاً وعاشقاً فإني وجدت فيه ضالتي وهى المادة الشكلية الخصبة لما احتواه من سيمفونية ونغم تكاد تسمعه أذني مع صرير القلم أثناء عزفي به على الورقة وتتمتع عيناي به لرشاقته أثناء انحناءاته وصعوده وهبوطه وتنوع أشكال حروفه .
إن هذا الفن ثروة قومية عربية وهوية ثقافية إسلامية يجب الحفاظ عليه فما هو نصيب هذا الفن من اهتمامات المسلمين والعرب اليوم وإني لأتساءلِ هل يرجع عدم الاهتمام به إلي غياب المتلقي أم تدني المفاهيم أم فساد لجوهر المتذوق أم يرجع أيضا إلى رحيل أساتذته العظام ؟؟

أخيراً أوجه هذا النداء إلى كل من تقع عينه على هذه الكلمات ، إلى عشاقِ التراثِ وأصحاب الذائقة الفنية الرفيعة أهتف فيهم . إن هذا الفن يمر بمنعطفٍ شديدٍ ويتوارى شيئا فشيئا في ظلال الحداثة ودعاة التغريب ، وأراه يكتم حسراته بين حروفه ونقاطه هاتفاً في بني قومه من العرب والمسلمين .

إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم ... وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الخطاط مجداً ورفعةً ... مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم

فاحرصوا علي تعليمِي وتوريثي إلي ذرياتكم وأدركوني قبل أن تفقدوني وقدروني قبل أن لا تجدوني فلربما أصبحت يوما أثرا بعد عينٍ .

الخطاطون الصغار من الأسرة


فضائل المسجد
عن ميمونة مولاة
«يَا نَبيَّ اللّه أَفْتنَا في بَيْت الْمَقْدس
فَصَلُّوا فيه فَإنَّ صَلاةً فيه كَألْف صلا
أَنْ يَتحَمَّلَ إلَيْه أوْ يَأْتيَه قَال فَلْيُهْد
كَانَ كَمَنْ



النبي ﷺ قالت:

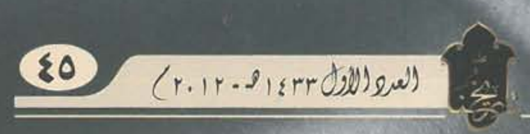
فَقَالَ أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ ائْتُوهُ

ةَ فيمَا سوَاهُ قَالَتْ أَرَأْيتَ مَنْ لَمْ يُطق

لَيْه زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ

صَلَّى فِيهِ»

مسند أحمد



بقلم الأستاذ /
أحمد عبد العزيز السماعيل الجعفري

مزرعة الشريدية

تعتبر الشريدية من أملاك الأسرة المشهورة في الأحساء والتي كانت مسرحاً لكثير من المظاهر الاجتماعية في القرن الثالث عشر الهجري وذلك لما تميز به ملاكها وزوارها من مكانة علمية وسياسية واجتماعية ، كما كانت ترتسم فيها صورة تعامل المجتمع الأحسائي مع مواطن النزهة والترفيه عن النفس من جانب ومع الزراعة ومصدر الدخل من جانب آخر بالإضافة إلى كونها مكانا للتعبير عن مظاهر الكرم العربي الأصيل.

تقع الشريدية في طرف الشهيبي على طريق الحليلة شرق جبل الشبعان، اشترى القسم الأكبر منها الشيخ إبراهيم بن محمد إبراهيم السماعيل الجعفري الذي شغل منصب وكيل نائب محكمة لواء نجد في الأحساء سنة ١٣١٨هـ وعضوا في مجلس تمييزها للفترة (١٣١٦/١٣١٨هـ) وكان عضوا في مجلس إدارة لواء نجد للفترة (١٣٠٥/١٣٠٦هـ) والذي يشكل من كبار رجال البلد أيام الدولة العثمانية بالإضافة إلى علاقته المميزة بحاكم الكويت في وقته الشيخ مبارك آل صباح، كما اشترى القسم المتبقي ابنه الشيخ حمد والملقب بحمد باشا الكبير والمعروف بالشجاعة والنفوذ والكرم وكان قد توفي ولم يتجاوز الثلاثين من العمر.

تبلغ مساحتها ما يقارب ١٤٠٠ مغرس، وكان يصرم منها قرابة ٦٠٠ منّ من أنواع التمور المختلفة، كما كانت مضرباً للمثل في جودة محصولها من الفواكه من الخوخ الأحسائي والتوت والرمان السواري، وكانت تسقى من عين الحقل المشهورة من ثبر البدن، كما تضم مزرعة الشريدية عريشا ودارا وغرفة ومسجدا وبركة، وتتكون من



عدة شطبان يعرف الأول منها بشطيب الصفـار القبلي والأوسـط والجنوبي، يليه شطيب الوسادة ثم شطيب الحمـلة والسـدراني، وشطيب بو جـادور وأخـيه بو بربوك، وشطيب بوشيشية والشمالي التحتي، وشطيب فهد وشطيب البدوي وشطيب الغرافة.كانت محطا لأنظار الزوار من الأسرة وخارجها، فلكل فرد من أفراد الأسرة ذكريات معها، فإنك لاتكاد تذكرها لأحد الأعمام إلا وانطلق في ذاكرة الماضي يروي لك من القصص التي سمعـها والمواقف التي شهدها، فقد شهدت زيارات رجالات الدولة العثمانية ومتصرفيها، ورجالات الدولة السعودية في نشأتها من الأمراء والمسئولين، بالإضافة إلى من يحل ضيفا على الأسرة من تجار نجد من أسرها العريقة، كما كانت متنفسا للعلماء يروحون عن أنفسهم لتنهض هممهم للحفظ والدرس في العلوم الشرعية والعقلية.

ولعل ما بقي في ذاكرة أعمامنا اليوم مجلس العم حمد بن عبدالرحمن بن حمد الكبير السماعيل الجعفري فيها الذي يجتمع فيها العلماء والمشايخ وكبار الأسر ووجهاء البلد كل أسبوع بين مجالس للعلم وأخرى للترويح، يقيم فيها دروس السيرة النبوية والولائم، مع ما يخرج من ثمارها يوميا من الركائب المحملة بنعم الله التي أنعم بها على هذه البلد الطيبة ليتم توزيعها على الأصدقاء والأقارب والفقراء.

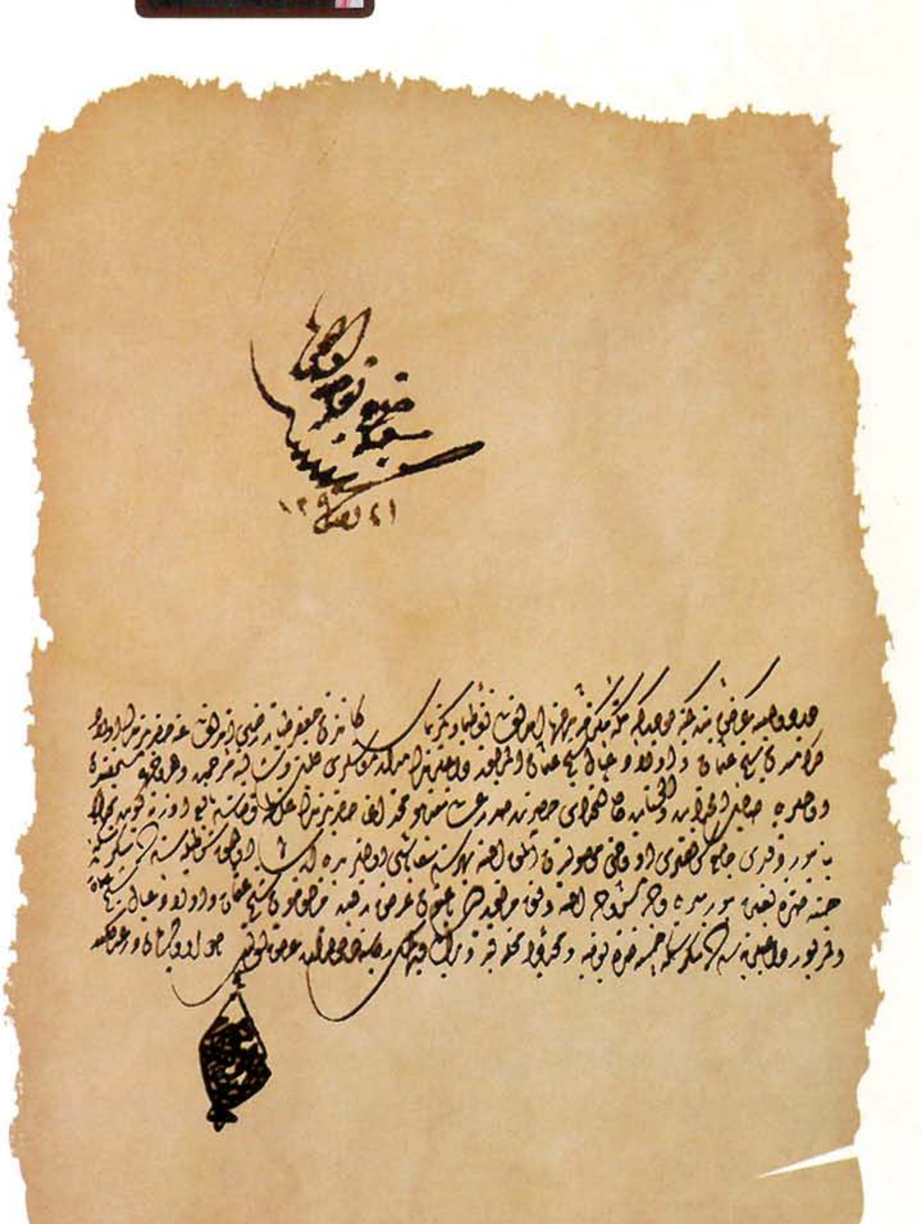
بقلم الدكتور /
سهيل صابان



من وثائق أسرة الطيار أهل مكة المكرمة بالأرشيف العثماني في أسطنبول

الوثيقة الأولى:

من أولاد الشيخ عثمان وهم من ذرية جعفر الطيار رضي الله عنه القاطن في مكة المكرمة جديرون من كل الوجوه والتقدير والشفقة عليهم ، ولذلك فإذا ما تم تخصيص ثمان سكك حسنة لهم من ريع أوقاف جامع الصدر الأعظم محمد آغا في أوزون كوبري التابع لقضاء غلطة (في إستانبول) فإن ذلك لأمر حسن وقد صدرت الموافقة على ذلك في ٢١ رجب عام ١١٣٩هـ



رقم الوثيقة وتصنيفها في الارشيف العثماني ١٨٦٠ /CEV٣٨

من وثائق أسرة الطيار أهل مكة المكرمة بالأرشيف العثماني في أسطنبول

الوثيقة الثانية:



أن الشيخ عثمان الطيار وهو من ذرية جعفر الطيار ،كان من أئمة مكة المكرمة (الحرم كما يبدو)
وأنه توفي وكان له مخصص مالي من جوالي الشام براتب يومي يبلغ ٨٠ آقجة وبما أن أولاده فقراء وضعفاء فقدو معروضاً مع ابي بكر أفندي بأن يخصص لهم ٤٠ آقجة فوافق على الطلب (كما يبدو) وتاريخها ١٥ ربيع الأول عام ١١٦٥هـ

رقم الوثيقة وتصنيفها في الارشيف العثماني CML ٢٤٥٦٤



أرى نفسي تتوق الى أمورٍ

من شعراء الجعفري الطيار

(الأمير عبدالله بن معاوية الجعفري الطيار)

بقلم المشرف على المجلة /
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري

- من شعراء بني هاشم وخطبائهم .
- يعد من الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة .
- خرج لطلب الخلافة سنة (١٢٥ هـ) .
- سيطر على بلاد فارس وما حولها .
- قتله أبو مسلم الخرساني سنة (١٣٣ هـ) .

نسبه وسيرته : -

عبدالله بن معاوية بن عبدالله (الجواد) بن جعفر (الطيار) بن أبي طالب الجعفري الهاشمي القرشي وكان عبدالله جواداً فارساً شاعراً مُجيداً ممدوحاًعالماً نساباً وكان خطيباً مفوهاً فصيحاً شجاعاً جريئاً من رجال العالم ورجال الدنيا من ظرفاء بني هاشم وشعرائهم ويعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة المنورة وقد روى عن أبيه وروى عنه أخوه صالح بن معاوية وجويرة بنت أسماء بن عبيد بن مُخارق الضبعيّ .

والدته وزوجاته :

وأم عبدالله بن معاوية و أخيه محمد هي أم عون بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب وأخوتهما لأمهما بنو عبيد الله بن عبدالله بن حارث بن نوفل الاكابر
أما زوجاته منهما أما ما وقفت عليه من زوجاته هما أم زيد علية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب والثانية هنادة بنت الشرقي بن عبدالمؤمن بن شيث بن ربعي الرياحية التميمية .

خروجه وطلبه للخلافة : -

خرج عبدالله بن معاوية أيام مروان بن محمد سنة(١٢٥هـ)ودعا الناس لمبايعته للخلافة وسيطر على فارس والكوفة وكرمان وكثر أتباعه وجبى الأموال وقوي أمره واستعمل أخاه الحسن أميراً على اصطخر و أخاه يزيد على شيراز وأخاه علياً على كرمان وأخاه صالحاً على قم ونواحيها وقصده بنو هاشم جميعاً ومنهم السفاح والمنصور وعيسى بن علي

وكان أبو جعفر المنصور عامله على مدينة أبذج وقصده كذلك عدد من وجهاء قريش ومنهم بنو أمية فمن أراد منهم عملاً قلده ومن أراد منهم صلة وصله وكانت بينه وبين عمال مروان وقائع وحروب كثيرة وكادت أن تكون الخلافة جعفرية لولا تخلي أتباعه وأبناء عمومته عنه وقدر أبو مسلم الخرساني فلم يزل مسيطراً على تلك البلاد الى أن جاءت الدولة العباسية فقبض عليهأبو مسلم الخرساني وسجنه ثم مات في السجن وقيل قتله سنة(١٣٣هـ)وقبره بهراة في أفغانستان أما عن ذريته فقد أعقب ثم انقطع عقبة ومن أبنائه معاوية وجعفر.

ومن خطبه :

وقال يهنئ بعض الهاشميين :

زاد الله في نعمته وبارك في فواضِله، وجميل نوافِله ،ونسألُ الله الذي قسم لكم ما تُحبون من السرور أن يجنّبكم ما تكرهون من المحذور،ويجعل ما أحدثه لكم زينا، ومتاعاً حسنا، ورشداً ثابتاً، ويجعل سبيلَ ما أصبحت عليه تماماً لصالح ماسَمَوت إليه، من اجتماع الشّمل، وحُسن موافقه الأهل. ألّفَ الله ذلك بالصلاح، وتممه بالنجاح ومدّلك في ثروة العدد وطيب الولد، مع الزيادة في المال، وحُسنِ السلامةِ في الحال وقُرّة العين وصلاح ذات البين.

وقد رثاهأبو مالك الخزاعي فقال :

تنكرت الدنيا خلاف ابن جعفر   علي وولى طيبُها وسرورها

من شعره : —

في الحكمة:



رأيت فُضيلاً كان شيئاً مُلفعاً   فكشّفه التمحيصُ حتى بدا ليا

أأنت أخي مالم تكن لي حاجه   فإن عرضت أيقنتُ أن لا أخا ليا

فلا زاد ما بيني وبنك بعدما   بلوتُك في الحاجات ،إلاّ تماديا

فلست بداءِ عيب ذي الود كله   ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

فعينُ الرضا عن كل عيب كليلةٌ   ولكن عين السخط تُبدي المساويا

كلانا غني عن أخيهً حياتَه   ونحن إذا مُتْنَا أشدُّ تغانيا

في الصبر:

قال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر:

إصـــبر إذا عضَّكَ الزمانُ، ومَنْ ... أصبَرُ عند الزمان مِن رَجُلِهْ

ولا تُهَـــنْ لِلصديق تُكرِمُه ... نفسَكَ حتى تُعدَّ مِنْ خَوَلِهْ

يَحمِلُ أثقـــالَه عليكَ كما ... يحمِلُ أثقاله على جَمَلِهِ

ولســـتَ مُستبقياً أخاً لك لا ... تصفَحُ عما يكونُ من زُلَلِهِ

في الوفاء:

ليس الفتى بالذي يَحولُ عن الــ ... عهـــدِ ويُؤتى الصـــديقُ من قِبلِهْ

وفي أحد المواقع بينه وين الأمويين تخلى عنه أتباعه فأصبح يقاتل وحدة فقال

تفـرغت الظـــباء على خراشي ... فما يـــدري خـــراش ما يصــيدُ

وقـــال:

ولا أقـــول نعم يومـــاً فأتبعها ... منعـــاً ولو ذهبت بالمـــال والولد

ولا أأتومنت على ســـرٍّ فبحت به ... ولا مـــددت الى غيري الجميل يدي

في النصائح:

ألا تـــزغ القـــلب جَهـــلِهِ ... وعمـــا تـــؤنب من أجـــلِهِ

فـــيبدل بعد الصبيّ حكمةً ... ويقصـــر ذو العـــذْل عن عذِله

فلا تركـــبنّ الصنيع الـــذي ... تـــلوم أخـــاك على مـــثلة

ولا يعجبنك قـــول امـــرئ ... يخـــالف ماقـــال في فعله

ولا تُتْبِعِ الطـــرفَ ما لا ينال ... ولكن ســـل الله من فضـلـه

وكم من مُقِلٍّ ينـــال الغنى ... ويُحْمَـــد في رزقـــه كله

أيهـــا المرء لاتقولن قـــولا ... لست تـــدري ماذا يعنيك منه

الزم الصمتَ إنَّ في الصمت حكماً ... وإذا أنت قـــلت قـــولاً فزنهُ

وإذا القـــوم الغطوا في حديثٍ ... ليس يعنيك شـــأنه فالْه عنه

في النصائح:

وفـي الكـلام الموزون قال:

الزم الصمت إن في الصمت حكماً　　　وإذ أنت قــلت قــولاً فزنه

في التمني:

أرى نفســي تتوق الى أمــور　　　يقصــر دون مبلغهن مــالي

فنفســي لا تطــاوعني ببخلٍ　　　ومــالي ليس يبلغـه فعــالي

خطب عبدالله بن معاوية رُبيحة بنت محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله الجعفري وخطبها بكار بن عبدالملك بن مروان ،فتزوجت بكاراً فشمتت بعبدالله بن معاوية امرأته أم زيد ببنت علي بن حسين بن علي بن أبيطالب

في الفخر:

ســلا ربّة الخدر مابالهــا　　　من أي ما فــاتنا تعجــبُ

ولســنا بــأول من فــاته　　　على إربــه بعض ما يُطــلبُ

وكــائن تعرّض من خاطب　　　تــزوج غــير التي يخطب

و أنكِحها بعــده غــيرُه　　　وكــانت له قــبله نُحجَب

لسنا وإن أحســابنَا كرُمت　　　يومــاً على الأحســاب نتكّلُ

نبني كمــا كــانت أوائلُنا　　　تبْني ونفعــلُ مِثلَ ما فعــلوا

وقال في ســلامة لفظ زيد بن علي بن الحسين لســلامة أسنانه

قُلّتُ قوادحُها وتم عــديدُها　　　فــله بذلك مــزُية لاتنكر

في العتاب قال:

قال عبدالله بن معـــاوية الجعفري لابن عمه الحـــسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العـــباس بن عبدالمطـــلب:

قـل لذي الود والصفا حسين اقــدر الــود بيننا قــدره
ليس للــدابغ المُقــرّظ بُدى من عــتابي الاديم ذي البَشَـره

وقال عبدالله بن معاوية يعاتب عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله الجعفري

إن يكن أنتقــاص الحــق مما تنــال به المَكــارمُ والفعالُ
فــأنت وذاك لا تُمّــلل فأنا ســنترك ماتقــول لما تنال

في المدح:

إن أبــن عمــك وأبــن أمــ ــك معــلِمٌ شــاكِ الســلاح
يقــُصُ العــدوُ وليس ير ضاحــين يبطــِشُ بالجــراحَ
لا تحســبــن أذى أبن عــمــ ــك شــربَ ألبــان اللّقــاح
بل كالشجــا تحت اللهــاة إذا تُســـوّغ بــالقَــراحَ
فاصطن لنفســك من جيبك تحت أطــــراف الرمـــاحَ
من لا يــزالُ يســوءه بالغــيب أن يلحــاك لاحي

المراجع:-١- تاريخ الاسـلام للذهبي
٢- تــاريخ دمشق لابن عســاكر
٣- المعــارف لابن قــتيبة
٤-شــرح ديوان الحماسة لابي تمام
٥-لســان المــيزان لابن حجر
٦-عــيون الاخــبار لابـن قتيبة
٧-البيــان والتبين للجــاحظ
٨-مقــاتل الطـالبيين للاصفهاني
٩- زهرة الآداب وثمرة الالقاب لأبي إسحاق الحصري القيرواني ١٠-الأغاني لأبي فرج الاصفهاني.



بقلم رئيس التحرير /
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري



كيف تربي أبناءك على الكرم والعطاء والشعور بالآخرين

هل صفة الكرم وراثية أم مكتسبة ؟

سؤال نطرحه كمدخل نفتتح به موضوعنا، وبعبارة أخرى : هل يولد الانسان كريماً وهو في بطن أمة ، أم إن صفة الجود والكرم - وكذلك الشح والبخل- يكتسبها الإنسان بالتعلم والتدريب من بيئته ومجتمعه؟ بعضهم يقول إنها وراثية بدليل اشتهار عوائل بالكرم ، في حين أشتهرت عوائل أخرى بالبخل . والبعض الآخر يقول إن الكرم والبخل صفات مكتسبة لا تنتقل بالوراثة والذي أراه أن الأمر لا يخلو من العاملين : الوراثي والمكتسب ، فكلاهما يلعب دوراً في تشكيل شخصية الإنسان .

وهنا يأتي دور التربية في تهذيب أخلاق الإنسان ، ذلك أنه حتى لو ولد الإنسان وهو يتصف بصفة البخل ، فإن التربية كفيلة بتهذيب هذه الصفة ، والأخذ بيد من كانت هذه صفته إلى درجة الكرم أو مايقاربها ، وهو الاقتصاد ، وكذلك الذي ولد وهو متصف بصفة التبذير والإسراف ، يمكن بالتربية السليمة الوصول به إلى درجة الكرم بلا إسراف ، وهنا يلتقي البخيل والمسرف على كلمة سواء تجمع الاثنين على صفة حميدة .

ومن هنا تظهر لنا أهمية تربية الأبناء على صفة الجود والكرم ، ويمكن لتحقيق ذلك اتباع الخطوات التالية :

١-يجب الإكثار من ذكر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وقصص الصحابة والعلماء والصالحين التي تحث على فعل الخير والشعور بالآخرين ، وترديد ذلك على مسامع الأطفال ليل نهار ، ومن أمثلة ذلك :

قصة السيدة عائشة رضي الله عنها مع المرأة التي أتت الى بيتها تسألها مع ابنتها ، ولم يكن في بيت السيدة عائشة رضي الله عنها حينها سوى ثلاث تمرات ، فلم يمنعها ذلك من أن تتصدق بها عليها .

٢- من الممكن شراء حصالة صغيرة تكون خاصة بالطفل يجمع فيها أموالاً للصدقة ، أو أن تكون حصالة عامة لكل أهل البيت يجمعون فيها صدقاتهم ويكتب عليها بعض الآيات والأحاديث التي تحث على الصدقة.

٣-يجب القيام بعملية التصدق عملياً أمام الأبناء ، وذلك لأن التعليم بالقدوة والمحاكاة له أثر كبير ، فيجب على الأب أن يظهر صدقته أمام أبنائه حتى يقلدوه في ذلك ، ويمكن أن يعطي الأب ابنه الصغير شيئاً من المال ، ويطلب منه أن يعطيه للفقير بيده وأمامه وتحت عينه وإشرافه.وهناك طرق وأساليب أخرى كثيرة يمكن لمن يتبعها أن يحقق نتائج إيجابية في هذا الخصوص ، والله ولي التوفيق.



من مقتنيات أسرة الجعفري الطيار أهل الأحساء

تقتني أسرة الجعفري الطيار الكثير من الأشياء القديمة الموروثة من الأجداد على الرغم من فقدان الكثير منها بسبب الضياع أو التلف أو الإهداء. ومن هذه الموروثات التي سأذكرها في هذا العدد من المجلة باب خشبي منقوش علية أبيات من الشعر ويبلغ عمره (٣١٢ سنة) وهو محفوظ عندي

فقد وفقني الله منذ الصغر إلى العثور عليه تحت أنقاض أحد منازل الجدة فاطمة بنت الشيخ محمد بن عبد اللطيف الجعفري الطيار

في حي الكوت وقمت بالحفاظ عليه حتى الآن ومنقوش عليه أبيات شعرية بها عبارات ترحيب ومؤرخ في عام (١١٢١ هـ).



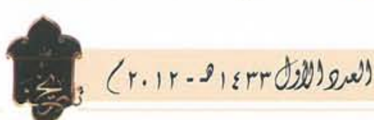


من وثائق أسرة الجعفري الطيار أهل الأحساء

محتوى الوثيقة:

حضر بعض الاشخاص من أسرة الجعفري الطيار من بيت الجعفري وبيت الخطيب وهم عثمان بن محمد الخطيب الجعفري وأبنا أخية عبداللطيف وعثمان وأبنا عبدالله بن محمد الخطيب الجعفري ومحمد وعبداللطيف ابنا عبدالله بن محمد الجعفري وعبداللطيف بن عبدالله بن أحمد الجعفري وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبداللطيف بن محمد الجعفري في المحكمة بالهفوف وأثبتوا أنهم من ذرية الشيخ نصر الله الجعفري الطيار المنتسب إلى جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) وأثبتوا أن مسجد الجبري في حارة المطاوعة بقلعة الكوت بمدينة الأحساء أوقفت نظارته وإمامته وخطابته وأوقافه ومنها العقار (المسمى بالمهذبي والعقار والمسمى بالدنانيز) الكائنين بطرف الرقيات وسائر وظائفه وقد جاء في آخر الوثيقة تنبية غليظ نصة (لعن من يتعرض لهم أو ينازعهم في شيء من ذلك من ولاة الأمر أوالقضاة وغيرهم) بنص الموقف سيف بن حسين الجبري على الشيخ نصر الله الجعفري الطيار وعلى ذريته وأقروختم على هذه الوثيقة الأمير خالد بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود بأقرار الجعافرة المذكورين على مسجدهم الجبري وأن لا يعارضهم أحد وعلى ما كتبه القاضيان في ذلك الوقت عبداللطيف بن عبدالرحمن النعيم وإبراهيم السيف على أستحقاق الجعافرة الطيار نظارة جامع الجبري وشهد على ذلك ثلاثة مشايخ هما : الشيخ أحمد بن الشيخ عمر الملا والشيخ محمد بن الشيخ احمد العثمان والشيخ عبدالله بن الشيخ أحمد العبد اللطيف .

تاريخ الوثيقة : ثاني المحرم الحرام سنة ألف ومئتين وثلاثين للهجرة (١٢٣٦هـ)





شاركنا الرأي

لكي تستمر المجلة وتتطور أرجو من أبناء العم
التواصل معنا في هذا الإستبيان :

الاسم /

١- أسم المجلة : هل ترون الأسم المناسب للمجلة هو ؟

- ☐ تـاريخـــنـا
- ☐ آل جعفر الطيار
- ☐ أســم آخر ترونه (   )

٢- عـــدد الصفحـات المنـاسـبة للمجـلـة :

الصفحات الموجودة الحالية للمجلة

- ☐ أكثر من ذلك
- ☐ أقــل من ذلك

٣ - هـل ترغــبون مشـاركة النسـاء في المجـلـة ؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

٤- ماهو أفضل مقال في المجلة (   )

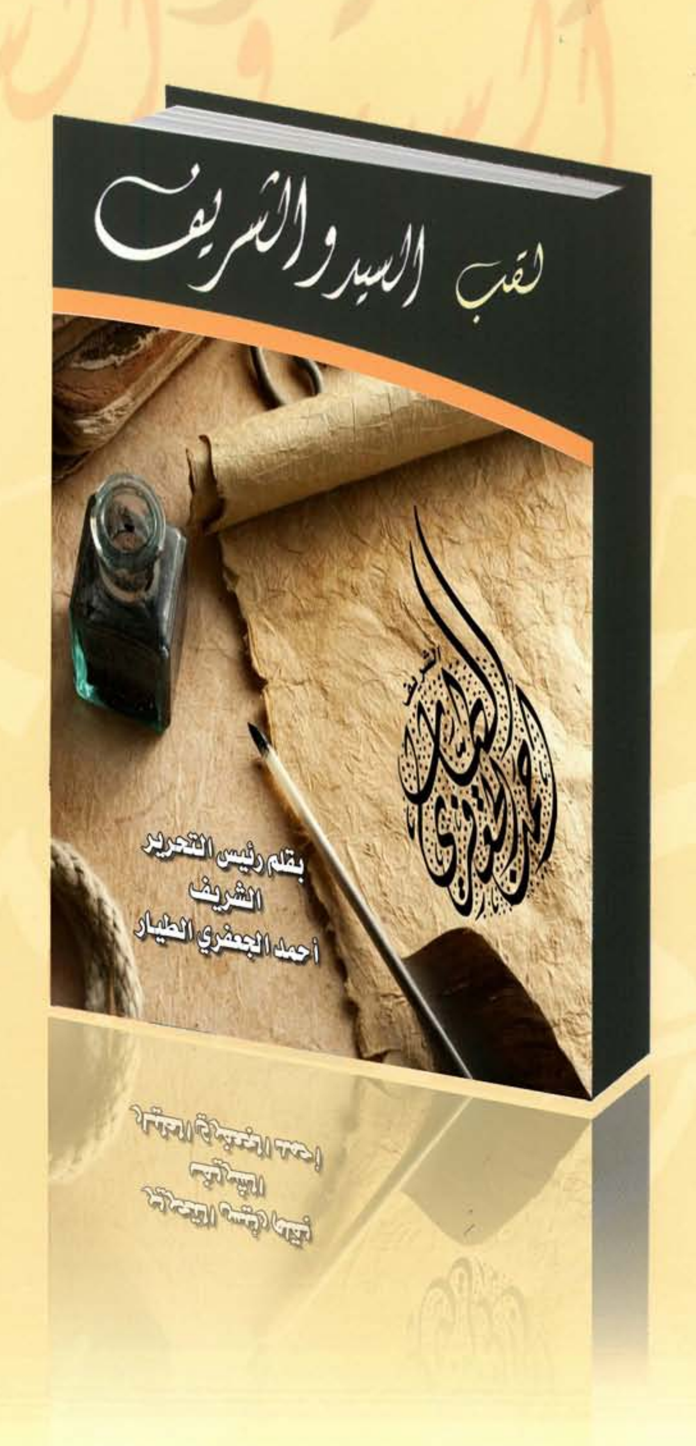
٥- إضـافة كـتيب للأطفـال مرافـق للمجـلـة :

- ☐ نعم
- ☐ لا

٦- أي اقــتـراح آخـر تـرونــه :

مع تحيات مؤسس المجلة والمشرف عليها
خادم الأسرة الشريفة
أحمد عبداللطيف أحمد الجعفري الطيار

إقرأ في العدد القادم ...




قريباً
القلائد الجعفرية الطيارية
تأليف السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد الجعفري
الطيار الحسيني الأحسائي